

■ الفصل الثاني:

خطاب شباب الربيع العربي الموضوعات والتميزات

أولاً: موضوعات خطاب الشباب المصري

ثانياً: موضوعات خطاب الشباب التونسي

ثالثاً: المقارنة بين المجتمعين في الموضوعات

رابعاً: التمايزات في موضوعات الخطاب



القديمة ليدرسوا اللغة الشفاهية اللا- كتابية، خشية ضياعها قبل أن توثق، بهذا يكونا رفضوا الوثيقة التي يبدأ بها الفيلولوجي موضوعه، لينتهوا في موضوعهم بكتابة الوثيقة، لم تقف المدرسة الأمريكية عند حد توثيق لغة الهنود في الأمريكتين، ويأتي الجيل الثاني والذي تتأثر بتاريخ ما بعد العالمية الثانية، وظهور قضايا جديدة أصبح على الأنثروبولوجيا أن تبحثها، وهذا فضلا عن انشغالها بفكرة العمل في المدن منذ وقت مبكر، وهو ما تحقق بعد الحرب العالمية الثانية، وظهرت منهجيات جديدة في دراسة اللغة أنثروبولوجيا، ونمي الحقل علي يد جمبرز وديل هايمز، مما ساعد على ظهور منهجيات جديدة، ينسب منها لل أول ال اجتماعية اللغوية التفاعلية، وينسب للثاني مجتمع الكلام وظهور مصطلح أنثروبولوجيا لغوية نفسه في المجال العلمي وحدود موضوعه وممارسته.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل أهم الموضوعات التي يشغل بها الشباب في احاديثهم اليومية المتعلقة بالشأن السياسي حيث يعج خطاب الحياة اليومية بالعديد من الموضوعات منها السياسي والديني والاقتصادي والاجتماعي الى آخره، الا ان هذه الدراسة تركز على الشأن السياسي داخل الخطاب والذي يتضح في مسارات الحياة اليومية المختلفة، وينطلق تحليل موضوعات الخطاب اليومي من التساؤل الاساسي للبحث؛ وهو ما هي الموضوعات التي يشغل بها الشباب في الحياة اليومية؟ والمتعلقة بالشأن السياسي، أيضا ينطلق من فرضيه، أن خطاب الحياة اليومية المتعلقة بالشأن السياسي يرتبط برؤيه الشخص لعالمه ومستقبله وبالتالي يختلف من شخص لآخر فلا يمكن الخروج بتعميمات كما فعل دكتور «أحمد زايد» في كتابه «خطاب الحياة اليومية في مصر» والذي اوضح فيه ان كل شريحة من شرائح المجتمع الثلاثة تتحدث بفكر معين مرتبط بوسطها المعيشي الا ان هذا الرأي لم يثبت صحته هنا، لان خطاب الحياة اليومية المتعلقة بالسياسة له طابع مختلف فليس من الضروري مثلا أن يكون الشخص معدا كى يتحدث عن الحريات وليس بالضرورة أن الغنى لا يتحدث عن ازمات المجتمع الاقتصادي، فنوعيه هذا الخطاب تختلف من شخص لآخر، تبعاً لواقعه الفكرى ويظهر هذا من خلال الاستخدامات اللغوية له في الحديث حيث تظهر ذاتيه الفرد وثقافته ورؤيته للعالم من حوله.

وقد كشفت مواقف الحياة اليومية عن تنوع موضوعات الخطاب اليومي المتعلقة بالسياسة بين الشباب في مجتمعي البحث. إلا ان الموضوعات قد كشفت في مضامينها عن موضوعات فرعية حاولت الباحثة بقدر الامكان ان تختزلها في المسميات، وسوف يتم في هذا الفصل تقديم وصف للمضامين الرئيسية التي يتناولها الخطاب وفقا للشرائح الاجتماعية والانتماء الحزبي ان وجد وكذلك توضيح طبيعة الاختلافات النوعية والعمرية والطبقية في موضوعات الخطاب اليومي المتعلقة بالشأن السياسي في القاهرة وتونس.

أولاً: موضوعات خطاب الشباب المصري

وسيتم في هذا الصدد تقديم وصف للمضامين الرئيسية التي تناولها الخطاب اليومي وتم حصرهم في ثلاثين موضوعاً تناولها الخطاب اليومي وفقاً للشرائح الاجتماعية داخل المجتمع المصري وكذلك توضيح طبيعة الاختلافات النوعية والعمرية والطبقية في موضوعات الخطاب اليومي حول الشأن السياسي، كل تلك الموضوعات سوف نتناولها تفصيلاً ولكن في البداية نوضحها إجمالاً في أربع مجموعات رئيسية كالتالي.

جدول رقم (١)

الوصف العام للموضوعات السياسية في خطاب الحياة اليومية للشباب

المشكلات			القضايا			الشخصيات			الاحداث		
%	ك		%	ك		%	ك	شخصية الرئيس	%	ك	احداث سياسية يومية
٦,٨	١٧	الارهاب	١٠,٨	٢٧	الاخوان	٤,٨	١٢		١٧,٢	٤٢	
٦,٤	١٦	المشكلات الاقتصادية	٤,٤	١١	الامن	٢,٤	٦	شخصيات الزعماء	٢,٦	٩	الاحتجاجات
٦	١٥	عودة النظام السابق	٤	١٠	الثورة				٢,٢	٨	وصف الواقع المصري
٢,٨	٧	مشكلات الشباب	٢,٨	٧	المقارنة بين مصر وتونس				٢,٤	٦	الاموال المهربة
٢	٥	الحسوية	٢	٥	مفهوم السياسة				٢,٤	٦	العلاقات الخارجية
١,٦	٤	السياحة	٢	٥	المستقبل				٢	٥	الاحزاب السياسية
١,٢	٣	البطالة	١,٢	٣	الحرية				٢	٥	منظمات المجتمع المدني

المشكلات			القضايا			الشخصيات			الاحداث		
٠,٨	٢	التدخل الاجنبي	١,٢	٣	الاعلام				١,٦	٤	الانتخابات
٠,٨	٢	الهجرة							١,٢	٣	المحاكمات
٠,٤	١	مشكلات المصريين بالخارج							٠,٤	١	قانون التظاهر
٢٨,٨	٧٢		٢٨	٧٠		٧,٢	١٨		٣٦	٩٠	الاجمالي

جدول رقم (٢)

الوصف التفصيلي الموضوعات السياسية في خطاب الحياة اليومية المصري
بحسب الترتيب الكمي

الموضوعات	ك	%
الاحداث السياسية اليومية	٤٣	١٧.٢
الاخوان	٢٧	١٠.٨
الارهاب	١٧	٦.٨
المشكلات الاقتصادية	١٦	٦.٤
عودة النظام السابق	١٥	٦
شخصية الرئيس	١٢	٤.٨
الامن	١١	٤.٤
الثورة	١٠	٤
الاحتجاجات	٩	٣.٦
وصف الواقع المصري	٨	٣.٢
المقارنة بين مصر وتونس	٧	٢.٨

الموضوعات	ك	%
مشكلات الشباب	٧	٢.٨
شخصيات الزعماء	٦	٢.٤
الاموال المهربة	٦	٢.٤
العلاقات الخارجية	٦	٢.٤
الاحزاب السياسية	٥	٢
منظمات المجتمع المدني	٥	٢
المحسوبة	٥	٢
مفهوم السياسة	٥	٢
المستقبل	٥	٢
الانتخابات	٤	١.٦
السياحة	٤	١.٦
المحاكمات	٣	١.٢
الحرية	٣	١.٢
البطالة	٣	١.٢
الاعلام	٣	١.٢
التدخل الاجنبي	٢	٠.٨
الهجرة	٢	٠.٨
قانون التظاهر	١	٠.٤
مشكلات المصريين بالخارج	١	٠.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

١ - موضوع الأحداث السياسية اليومية كان اكثر الموضوعات تكرارا (٤٣) موقف بنسبة ١٧.٢٪) في المرتبة الاولى من جملة احاديث الشباب في المجتمع المصرى فقد كان مسيطرا على خطاب الحياة اليومية للشباب في مصر وهذا يدل على اهتمام الشباب بموضوعات الساعة المطروحة على الساحة السياسية مما يدل على الارتباط بالواقع والانشغال به فالشباب جزء لا يتجزأ من المجتمع وبالتالي فإنه ينشغل بنفس القضايا والهموم التي يعانى منها المجتمع على عكس ما جاء به البعض ان للشباب ثقافة فرعية منعزلة عن المجتمع بالفعل قد يكون هذا حدث في فترات سابقة في المجتمع المصرى اما اليوم يرتبط الشباب بواقع مجتمعه اكثر من ذى قبل.

ولذلك تنوعت المواقف في محتواها بين مواقف حدثت وتناولها الاعلام المصرى ويقدم المتحدثون نقدا لها ايضا الحديث عن بعض المشروعات التي افتتحها الرئيس «السيسي» ايضا الحديث عن موقف النخبه المصريه من تدخل الرئيس في حل مشكله الوفد كما تطرقت المواقف الى موضوع وزير العدل وابن الزبال^(٥) ايضا عاصفه الحزم كما تناولت المواقف موضوع المؤتمر الاقتصادى ايضا زيارة الرئيس الى المانيا بالاضافه الى محاكمه مرسي ايضا احوال العنف الذى تعرض له المصريين في ليبيا كذلك الحديث عن حريق وزاره التموين بالاضافه الى الحديث عن تصريحات المسؤولين بالاضافه الى الحديث عن حرق كتب سيد قطب ايضا الحديث عن العاصمه الجديدة واخيرا الحديث عن قناه السويس.

وقد برز هذا الموضوع في الثلاثة شرائح الا ان الشريحة الوسطى حظيت بنصيب كبير في الحديث عنها، ايضا على العكس مما يعتقد اغلبنا ان الاحداث اليومية الجارية هي مسار حديث النساء اكثر من الرجال الا ان المواقف اكثر

(*) المقصود هنا الاشارة الى تصريح وزير العدل المصري الذي أقر فيه ان ابن عامل النظافه لا يستطيع أن يعمل بالسلك القضائي، مما أثار غضب الرأى العام المصري لما بهذا التصريح من عنصرية صارخة وقد أدى هذا الغضب في النهاية الى عزل الوزير من منصبه

المتحدثين فيها نسبة الشباب الذكور.

- وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الأحداث السياسية اليومية) منها:
 - الاعلاميين زعلانين على عبير صبرى عشان اتزأت فى دى عشان لابسه مالط بعد ما كانت محجبه. (شاب- شريحه وسطى)
 - اول ما شوفت السيسى يفتح مصنع بطاريات قولت بس دى اكيد بطاريات صواريخ لكن طلعت بطاريات عربيات. (شاب شريحة وسطى)
 - نخبه العار لسه بيتكلمو قال ايه الاسوانى معترض عشان السيسى اتدخل فى مشكله الامن طيب وانت مال امك. (شاب شريحه عليا)
 - الغرب اسلام بلا مسلمين سفير بريطانيا بيقول انا برحب بابن الزبال يجى يشتغل اهو كافر لكن احسن من الوزير المسلم بتاعنا. (شاب- شريحه دنيا)
 - ليه بس نورط نفسنا ف مشكله اليمن هو احنا ناقصين كفايه علينا المصايب اللي عندنا(شاب - شريحه وسطى)
 - قال ايه بيقولك المؤتمر الاقتصادى ده دراع مصر. (شاب - شريحه وسطى)
 - المانيا مش مرجحه بزياره السيسى احسن ياع الكسفه (شاب- شريحة وسطى)
 - انا بعد اللي حصل للمصريين ف ليبيا هصوم والتزم واولعلمهم شمع ف الكنيسة (شاب- شريحه وسطى)
 - وزاره التموين اتحرقت طبعا عشان يخفو فساد المسؤولين وبيقولك قال ده ماس كهريا. (شاب- شريحة دنيا)

- الازهر عايزين يحرقوا كتب الشهيد سيد قطب الهى يتحرقو بجاز وسخ. (شاب - شريحه دنيا)

- عايزين يلمو تبرعات عشان حفله قناه السويس ادى الى ناقص علينا كمان نتبرع للحفلات. (شاب- شريحه دنيا)

٢- موضوع جماعة الاخوان يأتي في المرتبة الثانية (٢٧ موقف بنسبة ٦.٨٪) من مجموع المواقف المرتبطة بالمجتمع المصري) في المرتبة الثانية من جملة الاحاديث الموقفية وموضوع الحديث عن الاخوان هو موضوع الساعة لدى الشباب المصري وكما اوضحنا ان الشباب لا يفصل عن واقعه لذلك نجده منهمك بقضايا مجتمعه يتحدث عنها وقد تنوعت الموضوعات المرتبطة بجماعه الاخوان بحسب المحتوى فظهر منها المؤيد والمعارض والذي يستخدم اساليب النقد والذي يستخدم اساليب السباب وهناك من يتحدث عن اعمال العنف التى يتسم بها الاخوان ومن يتحدث عن فكرهم واتباعهم والمتعاطفين معهم وهناك من يتحدث عن قيادات الاخوان ايضا تحدثت المواقف عن علاقة الاخوان بدول اخرى ايضا هناك من تحدث عن احقيه الاخوان فى الحكم ايضا تحدثوا عن احكام الاعدام التى حصل عليها الاخوان ايضا تطرق الحديث الى الاعتصامات والاحتجاجات التى يقومون بها وهناك من تحدث عن تاريخ الاخوان وكان هناك موقفا خاص بملايس سيدات الاخوان ايضا تم الحديث عن اموال الاخوان. ايضا تنوعت الموضوعات بحسب الشرائح الاجتماعية فنجد ان الشريحة العليا تنتقد الاخوان ولكن تنظر الى ما بعد ذلك هذا بالنسبة للمعارضين اما المؤيدين من هذه الشريحة فلم اصادفهم كثيرا الا انهم يرون انهم ابعد ما يكونون عن الحرية ولكنهم يتجنبون التحدث فى السياسة خوفا على مصالحهم الخاصة والشريحه الوسطى ترى انه لا بد من التخلص من الاخوان بصفه نهائيه والمؤيدين منهم يرون ان هناك ظلم وقع عليهم وسوف يعودون للحكم بكل تأكيد اما ابناء الطبقة الدنيا من المعارضين يتحدثون عن الاخوان بلغة التخلص من عدو لدود ايضا لغتهم بها

تشفى اما المؤيدين يميلون الى الحديث بعنف ورغبه في الانتقام وهناك من يستسلم لواقعه ويرى ان الانتقام سوف يأتى من عند الله. ومن حيث الانتماء الحزبى نجد ان ابناء الاحزاب اليمينية يتحدثون عن ضياع الفرصة التى اتحت للاخوان فى الحكم وابناء اليسار يتحدثون عن شجاعتهم فى مواجهه الاخوان وابناء احزاب الوسط يتحدثون عن التراجع الذى كانت سوف تعيشه مصر لو استمر حكم الاخوان.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التى تبرز موضوع (جماعة الاخوان) منها:

- سيينا بقى من الاخوان وقرفهم المهم نشوف بكره هنعمل ايه. (شاب - شريحة عليا)

- مش هنخلص بقى من اعتصامات ولاد سنبة الهبله تلاقهم وحشهم جهاد النكاح. (شاب - شريحة وسطى)

- ملعون ابو مرسي ع الاخوان المفروض اى عيل سيس ينزل منهم الشرطه تصفيه. (شاب - شريحة دنيا)

- مازلنا عايشين فى دول عالم تالت طبيعى يحصلنا كده ومنتحرمش الشرعيه. (شاب - شريحة عليا)

- احنا اتظلمنا فى دوله العسكر والكوسه جتكم خيبه شعب اغلبه بهائم يصدق اى كلام يتقال. (شاب - شريحة وسطى)

- الجيش ادى الشعب على قفاه وخط البياده فى بقو يالا اشربوا بقى عشان مكانش عاجبكم مرسي. (شاب - شريحة دنيا)

- حسبى الله ونعم الوكيل ربنا ينتقم من الجيش الخائن. (شاب - شريحة دنيا)

- الاخوان المفروض يتحاكموا بتهمه الغباء السياسي على النعمة اللى ضيعوها

- من ايديهم خلونا رجعنا ٥٠ سنة لورا. (شاب - ينتمي إلى حزب اليمين)
- كان كابوس وانزاح يا ساتر لو فضلوا ف الحكم كنا اتصفينا (شاب - ينتمي إلى حزب يسارى)
- اللى جاى هيكون احسن طالما الخرفان دول انزاحو هى ناقصة تعطيل مصالح وتحريم كل حاجه. (شاب - ينتمي إلى حزب وسط)

٣- موضوع الارهاب يأتي في المرتبة الثالثة (١٧ موقف بنسبة ٦.٨٪) ولم تكن الموضوعات التي تحدثت عن الإرهاب كثيرة التنوع فمعظمها يتحدث عن المخاوف من العمليات الارهابية أيضا هناك من تحدثت عن التفجيرات التي تحدث كثيرا والبعض قارن بين حالة الارهاب بعد ٢٥ يناير وتطورها الكبير بعد ٣٠ يونيو والبعض تحدثت عن الاجراءات الامنية المشدده التي سببها الارهاب وهناك من تحدثت عن الارهابيين انفسهم كأشخاص والبعض تحدثت عن تاريخ الارهاب في مصر بالاضافه إلى حديث البعض عن تدخل عناصر اجنبية كأحد اهم اسباب الارهاب في مصر .

وقد تنوعت الشرائح الاجتماعية في تناول هذا الموضوع الا ان الشريحة الوسطى لها النصيب الاكبر في هذا ايضا تنوع الموضوع من حيث النوع الا اننا نجد نسبة الاناث إلى الذكور اعلى في هذا الموضوع .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الارهاب) ومنها:

- هو كل يوم والثاني تفجير يحصل دى بقت حاجه صعبه اوى. (شابه - شريحة عليا)
- يقولو في انفجار قنبلة عند مترو الجامعه. (فتاة - شريحة وسطى)
- الارهاب زاد اوى بعد ٦/٣٠ وده اكبر دليل ان الاخوان هما اللى بيعملو

كده (شابة - شريحة وسطى)

- دلوقتى بيتصتو على التليفونات عشان يعرفو يوصلو اللارهابيين خلى بالك (شابة - شريحة وسطى)

- الارهابى بتاع البحيرة القنبلة اتفجرت فيه ده عقاب ربنا لكل ارهابى خروف وياريتهم بيتعظو بيموتو كلاب ويعيشوا كلاب. (شاب - شريحة وسطى)

- حسبى الله ونعم الوكيل من خدامين مرسى الى زارعين القنابل فى كل حته. (شابه - شريحة دنيا)

- الارهاب جالنا من زفت قطر من عند العيل الى اسمه تميم. (شاب - شريحة عليا)

- الارهاب ده العصايه الى ماسكينهالنا عشان يخوفونا بيها فاكرينا هبل ما احنا عارفين ان كل حاجه من تدبيرهم. (شاب - شريحة وسطى)

٤- موضوع المشكلات الاقتصادية جاء فى المرتبة الرابعة (١٦ موقف بنسبة ٦.٤٪)

وقد تنوعت الموضوعات فى هذا الصدد ما بين غلاء الاسعار وازمة انقطاع مياه الشرب وازمه نقص السولار والبنزين الى جانب الحديث عن الاوضاع الاقتصادية للبلاد بالإضافة الى الحديث عن نظام التمويل الجديد الى جانب المقارنة بين الاوضاع الاقتصادية قبل وبعد الثورة .

ولم نجد اختلافات كبيرة بين الطبقات الاجتماعية فى هذا الصدد فوجد ابناء الطبقات العليا يتشاركون نفس الهموم والمشكلات مع ابناء الطبقات الوسطى والدنيا الا ان الطبقة الدنيا سجلت اعلى نسبة من المشاركات الموقفية فى هذا الصدد، كما نجد ان احاديث الفتيات ارتبطت بأسعار السلع واحاديث الشباب الذكور ارتبطت اكثر باسعار السولار والبنزين ايضا باحوال البلد الاقتصادية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (المشكلات الاقتصادية) ومنها:

- الفلوس بقت بتطير والله مابقيت الحق اشترى لنفسى يادوب اجيب حاجات العيال والبيت وخلص. (شابة - شريحة دنيا)

- كويس ان الواحد قادر يدفع قسط الشقة والموبايل احسن كل حاجه بقت نار. (شاب - شريحة وسطى)

- الشغالات اسعارهم بقت فظيعة اقل شغالة دلوقتي بتاخذ ١٥٠٠ ف الشهر ولو من افريقيا بقى سعرها هيعدى بالدولار. (شابة - شريحة عالية)

- كل يوم المياه بقت بتقطع حاجه زفت معلش ماهو السيسى بيحوش المياه لقناه السويس. (شابه - شريحة وسطى)

- يالهوى كيلو اللحمه بقى ب ٨٠ جنية ده احنا محتاجين نستلف ع المرتب عشان نعرف نعيش. (شابة - شريحة دنيا)

- التموين بقى جميل اوى غير زمان خالص دلوقتي بقيت بجيب حاجات كتير اوى بالنقط زيت وسمنة وتونه وجبنه حتى العيش كمان. (شابة - شريحة دنيا)

- البلد ظروفها بقت صعبه ولسه كمان هتبقى اصعب من كده احسن حاجه الواحد ياخذ الدكتوراه ويهجم م البلد. (شاب - شريحة عليا)

- الطماطم غليت الكيلو بقى بعشره جنية والبامية بقت ب ٢٥ واللحمه بقت ب ١٠٠ يانهار ده احنا محتاجين قرض م الامارت عشان نعمل طاجن بامية (شاب - شريحة وسطى)

- يقولو هيحولو زيت الاكل لسولار عشان ازمة السولار وبالمره يحولو الكفته للمبار كفايه هبل فضحتونا. (شاب - شريحة وسطى)

٥- موضوع عوده النظام القديم يأتي في المرتبة الخامسة (١٥ موقف بنسبة

٦٪) موضوع عوده النظام القديم لقد تنوع هذا الموضوع حيث اختلفت شكل تلك العوده من شخص لآخر فهناك من يرى ان عوده النظام القديم ظهرت من خلال عوده اشكال الاضطهاد للمناضلين، وهناك من يرى انها تحددت من خلال عوده التعتيم الاعلامى مرة اخرى . بينما اظهر البعض انها تتجسد من خلال ظهور قيادات ورموز النظام السابق. بينما رأى البعض انها تتمثل في ظهور مبارك في الاعلام.

وقد تنوعت المواقف من حيث شرائح المشاركين بين الشريحة العليا والمتوسطة. ايضا تنوعت من حيث النوع الا ان الذكور اعلى من الاناث في الحديث عنها . وعن الانتماء السياسي تحدث من اليسار واليمين في هذا الموضوع ولم يسجل اى من المواقف ل احزاب الوسط .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (عوده النظام القديم) ومنها:

- رجعنا بقى تانى لنظام حط على بقك بلاستر واخلص. (شاب - شريحة وسطى)
- البلد راجعه لورا والحراميه ظهرو تانى ومفيش حاجه هتتغير. (شاب - شريحة وسطى - يسار)
- ال cbc مش طلعت بتاعه احمد عز ومحمد الامين ده طلع اسم بس يعنى زلومه الاقرع. (شاب - شريحو وسطى)
- شوفت المهازل مبارك لسه بيعتبروه بطل ويبطلع ف لقاءات ده نجم بوب الاول كانت تسريبات دلوقتى بقت لقاءات مع احمد موسي. (شاب شريحه عليا)
- كل حاجه بتلف وترجع ورا تانى والناس الغلابه هى اللى مطحونه. (شابه - شريحة وسطى. تيار يمين)

- دلوقتي احنا منفرقش كثير عن ايام مبارك ده اذا ماكوناش اسوأ. (شابة - شريحة وسطى)

٦- موضوع شخصية الرئيس فقد احتل المرتبة السادسة ويأتى بنسبة (١٢) موقف (٤.٨٪) وقد تنوع كثيرا واختلف في محتواه من حيث التطرق للحديث عن شخصية الرئيس او التحدث عن الانجازات التى يقوم بها والحديث عن المشكلات التى تواجهه فى الحكم ايضا الحديث عن الفارق بينه وبين الرئيس السابق والحديث ايضا عن اعجاب البعض خاصه من النساء بشخصية الرئيس وتنوع الحديث باختلاف الشرائح الاجتماعية فيما بين الشريحة العليا والوسطى والدنيا كان لها النصيب الاكبر. ايضا تنوع الحديث بحسب الانتماء السياسي فجاء بالتقد والمعارضة من جانب تيار اليمين و بالتأييد من جانب تيار الوسط واليسار به معارض وبه مؤيد .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (شخصية الرئيس) ومنها:

- السيسي عمل حاجات كثير للبلد اى نعم انا ضده لكن المهم مصلحة البلد. (شاب - شريحة وسطى تيار يسار)

- السيسى رقيق كده وصوته حنين ده ساحر النساء. (فتاه - شريحة عليا)

- كمل سنه فى الحكم سنه سوده وكبيسة وخبيثة طبخوها العسكر وشربناها. (شاب - شريحة وسطى)

- انجازات ايه اللى عملها السيسى ده حكم سنه ب ١٠٠ سنة. (شابة - شريحة عليا - تيار يمين)

- انا بكره الجيش كله بسبب السيسى. (شابة - شريحة وسطى)

- كفايه ان السيسى خلصنا من الاخوان هو فى اكثر من كده انجاز. (شاب -

شريحة عليا)

- السيسي عايز يتقمص شخصية عبد الناصر زى ما عمل السد هو عمل القناة (شاب - شريحة وسطى - يسار)

- هو في ظابط جيش رقيق كده (شاب - شريحة وسطى)

٧- موضوع الحالة الامنية في مصر جاء في المرتبة السابعة (١١ موقف بنسبة ٤.٤٪) حيث تنوعت الموضوعات الخاصة به فمن حيث المضمون نجد هناك احاديث تصف الوضع الامنى الحالى في مصر واخرى تتحدث عن الانفلات الامنى في الواقع المصرى بالاضافة الى الحديث عن المواجهات الامنية بين الداخليه والبلطجية الى جانب الحديث عن ضرورة عوده الشرطة مرة اخرى بقوة وحزم ايضا هناك من تحدث عن عوده الاستبداد والعنف من قبل الامن بالاضافة الى الحديث عن الاعتداءات التى يتعرض لها رجال الامن.

وقد تفاوت الحديث بين الشرائح الاجتماعية كل تبعاً لرؤيته للعالم وثقافته وليس تبعاً لظروفه المعيشية فمثلاً نجد ان الشريحة العليا منها من يتحدث استمرار استبداد الامن ومنها من يتحدث عن ضرورة استخدام الامن للعنف مرة اخرى كذلك نجد نفس الشباب داخل الطبقتين الوسطى والدنيا . وفيما يخص التفاوت من حيث الانتماء الحزبى نجد ان اغلب من ينتمون الى الاحزاب اليمينية دائمي التحدث عن عنف الشرطة اما احزاب اليسار يتحدثون عن كون الشرطة اداه مستخدمة لصالح النظام اما الشباب المتمى لاحزاب وسطية يرون ان الشرطة رمز من رموز الدولة لا يجب المساس به.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (الحالة الامنية) ومنها :

- مبقاش في امان خالص انا بقيت اخاف امشى ف الشارع. (شابة - شريحة عليا)

- دلوقتي البوليس بيخاف من البلطجية مش زى زمان. (شابة - شريحة وسطى)
 - الداخلية نايمة على ودانها مبقوش يأمنو المحاكمات كويس. (شاب - شريحة وسطى)
 - خلو بالكو وانتو بتكلمو عشان الداخلية بقت انيل م الاول (شاب - شريحة وسطى - ينتمى لحزب يسارى)
 - السرقة كتترت اوى والبوليس يبقى عارف الحرامية لكن ميقدرش يمسكهم. (شاب - شريحة دنيا - تيار يمين)
 - المفروض الشرطة تشد حيلها اكر من كده واللى يتظاهر يطلع عينه. (شاب - شريحة وسطى - تيار وسط)
 - ايه يعنى لما الست بتاعه المطار ضربت الطباط فيها ايه هو ولى يعنى طيب ما الشرطة بتعتدى ع الناس كلها. (شاب - شريحة عليا)
 - انا بفرح كل ما الطباط يحصلهم حاجه عشان مفترين ومبيجوش غيرع الغلبان ربنا يهدهم. (شاب - شريحة وسطى)
- ٨- موضوع الثورة المصرية جاء في المرتبة الثامنة (١٠ مواقف بنسبة ٤٪) وقد تنوعت تلك الاحاديث ما بين التقييم للثورة ولاوضاع البلاد من بعدها ايضا هناك مواقف قام فيها الشباب بالمقارنة بين اوضاع ما قبل وما بعد الثورة بالاضافة الى المقارنة بين ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو الى جانب الاحاديث حول الاشخاص الذين استغلوا الثورة بالاضافة الى التحدث حول الانظمة التى اطاحت بهما الثورة الى جانب الحديث عن الشهداء الذين خلفتهم الثورة الى جانب الحديث عن فقدان الثورة وضياعها الى جانب الاحاديث التى تمدح فى الثورة والتى تلعنها.
- وعلى مستوى الشرائح الاجتماعية نجد ان اغلب ابناء الشريحة الدنيا من

الناقمين على الثورة ذلك لانها من وجه نظرهم بدلت احوالهم كثيرا وايضا خيبت آمالهم وطموحاتهم ومنهم من يرى انها ليست ثورة بل مؤامرة كبرى نفذت في مصر بفعل ايادي خارجية، كذلك ابناء الطبقة المتوسطة بهم نسبة كبيرة لديها انطباع سيء حول ما خلفته الثورة من اوضاع يرون انها مخيبة للآمال والقليل منهم من يتسم بالامل لكنه يرى ان الثورة مازالت مستمرة وسوف تحقق مطالبها، اما ابناء الطبقة العليا فكثيرين منهم يرون انه لم تكن هناك ثورة من الاساس وان ما حدث في ٢٥ يناير ليس بثورة وقليل منهم يرى ان الثورة مستمرة وسوف تصل الى اهدافها في المستقبل، وعلى مستوى الانتماء الحزبي فكان هناك اختلاف كبير بين شباب الاحزاب فمثلا تيار اليمين يرى انها ثورة لكنها سرقت من الشعب، وشباب اليسار يرون انها ثورة لم تكتمل بعد ومنهم من يرى انها انتفاضة ولا يعتبرها ثورة لانها لم تحقق اهدافها، اما شباب احزاب الوسط فبعضهم يرى انها ثورة ونجحت ويجب ان ننظر الى ما بعد ذلك والبعض يرى انها انتفاضة فاشله لم تحقق شىء سوى تدهور اوضاع البلاد خاصة تدهور الحالة الاقتصادية والأمنية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الثورة المصرية) ومنها:

- كل يوم والثاني ليا زيارة ف امن الدولة هما شايفين انى خطرع الامن ده انا قبل الثورة مكتتش بروح كثير كده (شاب -شريحة وسطى -حزب يسار)
- اصحاب المصالح استغلوا الثورة وعرفو يلعبوها صح ورجعو بنفوذهم تانى (شاب -شريحة وسطى)
- المفروض حسنى ومرسى يتعدموا لكن واضح ان الشعب اللى عمل الثورة ف الاخر هو اللى هيطلع غلطان (شابة -شريحة وسطى)
- الثورة معمלתش اى حاجه ادينا اهو لحد دلوقتى الدرج لسة مفتوح والرشوة الله ينور(شاب -شريحة دنيا)

- هو كل واحد عايز يشتهر يشتم في الثورة اللي راح فيها شباب شهدا اطهر وانصف م الانجاس دول. (شابة - شريحة دنيا)

- منه لله اللي ضيع الثورة وحولها من ربيع عربى لرياح خماسين (شاب - شريحة وسطى - تيار دينى)

- ما خلاص الثورة خلصت كفايانا مظاهرات هنعيش طول عمرنا ف ثورات مش هنخلص بقى (شابة - شريحة عليا - تيار وسط)

- اللي اسمه بو عزيزى ده ربنا يكحمة مطرح ماراح جاب لنا نكبه بثورات الزفت العربى ومات كافر قلبلنا دماغنا وخلص. (شاب - شريحة دنيا)

٩- موضوع الاحتجاجات ظهر في المرتبة التاسعة (٩ مواقف بنسبة ٣.٦٪) وقد تناول الموضوع العديد من الموضوعات منها كثرة الاحتجاجات التي تتم في المجتمع المصري ومنها من يتحدث حول اهداف هذه الاحتجاجات ومنها من يتطرق إلى الأشخاص الذين يقومون بهذه الاحتجاجات إلى جانب الأحاديث حول المطالب الفئوية والاحتجاجات الخاصة بها، وقد اختلفت الأحاديث من حيث الشرائح الاجتماعية فنجد ان شباب الشريحة العليا يرون انه لا مبرر لهذه الاحتجاجات على اعتبار انها تعطيل لعجلة الانتاج، ايضا ابناء الشريحة الوسطى فهم منقسمين ما بين مؤيد ومعارض الا ان الأغلبية في مواقف العينة من المعارضين وابنا الطبقة الدنيا جاءو جميعهم معارضين.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الاحتجاجات) ومنها:

- هو احنا كل يوم والتانى مظاهرات مش هنخلص بقى الواحد زهق. (شابة - شريحة وسطى)

- الجامعة كل يوم والتانى مسيرات للاخوان انا مش فاهمه هما عايزين ايه

بالظبط. (شابة - شريحة وسطى)

- هي الناس دى مش همتهد بقى كفايانا وقف حال. (شاب - شريحة دنيا)
- المطالب الفئوية دى بقت كتير المفروض بقى يحلو للناس مشاكلهم
عشان نخلص (شاب - شريحة وسطى)
- المظاهرات دى خراب للبلد كلها الواحد مش عارف يقضى مصالحه.
(شاب - شريحة وسطى)
- عايزين البلد تتقدم ازاي وكل شوية فى مظاهرات وعطلة كده عمرنا
ماهنتقدم (شابة - شريحة عليا).

١٠ - موضوع وصف الواقع المصري احتل المرتبة العاشرة (٨ مواقف بنسبة ٣.٢٪) ففى تلك المواقف قام الشباب بوصف واقع مجتمعهم كل من وجه نظرة ولذلك تنوعت الموضوعات فى هذا الشأن هناك من وصف وقارن بين الانظمة السياسية فى مصر وهناك من تحدث على طبيعة الشعب المصرى الى جانب الحديث عن المشكلات المجتمعية التى يعانى منها المواطن بالاضافة الى المشكلات المجتمعية التى يتناولها الإعلام، وقد تنوعت القضايا تبعاً لتنوع الشرائح المجتمعية فوجد ان ابناء الطبقة العليا يصفون المجتمع بأنه غير واعى بقضاياهم ومازال على درجة كبيرة من النضج. وشباب الطبقة الوسطى يتحدثون عن القضايا المجتمعية وطريقة تناول الاعلام لها كما تحدثوا عن طبيعة العلاقة بين الشعب والنظام السياسي. اما أبناء الطبقة الدنيا يقومون بوصف المجتمع من كونه قاسى على ابناءه. ومن حيث الانتماء الحزبي سجلت الصحيفة بعض ابناء التيارات الحزبية الذين تحدثوا فى هذا الموضوع فشباب من اليسار يصفون المجتمع بأنه مجتمع يضيع فيه كرامه وحقوق الانسان ومن لتيار الدينى يصفون المجتمع بأنه جاهل بدينه وبالتالى لن يتقدم ابدا.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (وصف

الواقع المصري) ومنها:

- الاعلام يبطل عشان يحسنا ان الدنيا حلوه ومفيش ازمات امال انا مش قادر امون التكتك ليه (شاب -شريحة دنيا)
 - اكرت بلد مهدور فيها حقوق الانسان هى مصر مفيش كرامة للمواطن خالص (شاب -شريحة وسطى -يسار)
 - ممكن حد يقولى هو فاهم ايه انا مبقتش عارفه مين مع مين ولا مين ضد مين ف البلد دى (شابة -شريحة وسطى)
 - البلد حالها اتعدل كتير عن ايام مبارك المرتبات والمعاشات زادت انا بقبض معاش بابا وعارفه. (شابه -شريحة وسطى)
 - عليا النعمة الشعب ده مافاهم اى حاجة كله بيهيس على كله الناس كلها هبله شقلب واقلب. (شاب -شريحة دنيا)
 - طول ما الشعب جاهل بالدين مش ممكن نتقدم ابدا ده مجتمع بيقتعد الرقاصين ف البرلمان عايز ايه تانى (شاب -شريحة وسطى -تيار دينى)
- ١١- موضوع المقارنة بين مصر وتونس يأتى فى المرتبة الحادية عشرة (٧ مواقف بنسبة ٢.٨٪) حيث كان الحديث مرتبط بعقد المقارنات بين الوضع فى مصر والوضع فى تونس وقد اختلفت المواقف فيما بينها حيث تحدث البعض عن استقرار الاوضاع فى تونس والبعض تحدث حول الحالة التعليمية والثقافية والبعض تطرق الى المقارنة بين الثورتين المصرية والتونسية. وتوعدت الموضوعات تبعا للشرائح الاجتماعية و للتفاوت الحزبى فوجد ان اغلب من عقد المقارنة هم من ابناء الطبقة الوسطى ولم يسجل للطبقة العليا او الطبقة الدنيا اى موقف فى هذا الموضوع، ومن حيث الانتماء الحزبى لقد تطرق الى هذا الموضوع الثلاث تيارات يسار ويمين ووسط.

- وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (المقارنة بين مصر وتونس) ومنها:
 - ياريتنا زى تونس اه هي بتأتا وبتقول بابا وماما والراجل رجله والقبر بس اهي مشيت . (شباب شريحة وسطى - يسار)
 - انا مش هقولك غير كلمة واحده يايه ومازالت الاجابه تونس . (شباب شريحة وسطى - يسار)
 - الاخوان ف تونس ناس عاقله ورزينه مش زى الاخوان المجانيين بتوعنا . (شبابه - شريحة وسطى - تيار وسط)
 - تونس استقرت عن مصر لان الناس مثقفة ونسبة الامية قليلة مش زى عندنا . (شباب - شريحة وسطى)
 - إحنا مفرقناش كتير عن تونس على فكرة لا فى عيش ولا حرية ولا كرامة إنسانية (شبابه شريحة وسطى - تيار يمين)
 - الثورة فشلت فى مصر لكن نجحت فى تونس اصلهم ناس فاهمه هى عايزة ايه مش زينا . (شباب شريحة وسطى)
- ١٢- موضوع مشكلات الشباب يتساوي مع الحديث عن المقارنة بين مصر وتونس فهو ايضا بمعدل (٧ مواقف بنسبة ٢.٨٪) وقد تنوعت الموضوعات من حيث المضمون فهناك من تحدث عن حقوق الشباب فى المجتمع وهناك من تحدث عن مشكلات التى يعانى منها الشباب . واختلفت الموضوعات من حيث التفاوت الطبقي فنجد ان شباب الطبقة العليا لم يتحدثوا فى هذا الموضوع أما أبناء الطبقة الوسطى والدنيا هم اغلب المتحدثين فى هذا الموضوع ايضا هناك تفاوت حزبي فى هذا الموضوع فسجلت الصحيفة احاديث فى هذا الشأن من جانب تيار الوسط ايضا تيار اليسار وايضا تيار اليمين

- وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفة التي تبرز هذا الموضوع (مشكلات الشباب) ومنها:
 - الشباب مش واخذين حقهم في بلد العواجز دى البلد ليها ناساها الشرطة والجيش والباقي رعاع. (شاب - شريحة وسطى)
 - الشباب رجعت تانى تهتم بالكورة ونسيت السياسة واى حد بيحجب سيرة السياسة الناس بتشتمه. (شاب - شريحة وسطى - تيار وسط)
 - الشباب ضاع حقه وماتوف الثورة وخلصنا. (شابة - شريحة وسطى - تيار يمين)
 - احنا كلنا مش لاقين شغل ام الثورة على ابو هاع القرف اللي احنا فيه. (شاب - شريحة دنيا)
 - الشباب مبيفكرش غير ف الحشيش والمزاج حتى العيال ولاد الناس الفرافير بيشربو اكثر منا. (شاب - شريحة دنيا)
 - كل شويه يطلعو يتكلمو باسم الشباب دى بقت سبويه. (شاب شريحة وسطى - يسار)
- ١٣- موضوع الحديث عن شخصيات الزعماء. و موضوع الحديث عن الاموال المنهوبة. و موضوع الحديث عن علاقات مصر الخارجية تساوت هذه الموضوعات من الناحية الكمية فجاءت عدد المواقف (٦ مواقف لكل منهم بنسبة ٢.٤٪) وفي البداية نتناول الحديث عن شخصيات الزعماء فقد تنوعت الموضوعات الخاصة بها فقد تنوعت الموضوعات من حيث المضمون فتناولت المواقف الحديث عن شخصيات الزعماء والمقارنة فيما بينهم وتطرقنا الى احاديث مؤيدي هؤلاء الزعماء واختلفت الاحاديث سواء بالنقد أو التأيد. أيضا تنوعت الموضوعات من حيث الشرائح الاجتماعية بين الطبقة العليا

والمتوسطة والدنيا، ومن حيث الانتماء الحزبي فوجد ان اغلب من سجلوا في هذه المواقف كانوا ممن لا ينتمون الى احزاب.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (شخصيات الزعماء) ومنها:

- مرسى كان مسلى اهو على الاقل كنا بنضحك لكن السيسي بيعصب (شاب - شريحة عليا)

- ماله مبارك كان راجل وطنى ومحترم واللى بيشتمو فيه دول ناس قليلة الاصل. (شابة - شريحة وسطى)

- لولا مبارك ماكنش وصل الاخوان للحكم منه لله هو وولاده ونظامه هما اللى ودونا ف داهيه. (شابة - شريحة دنيا)

- البلد دى مستحقش مرسى المفروض يكون رئيس لحد دلوقتى بس هنعمل ايه فى دولة الظلم. (شاب - شريحة دنيا - تيار يمين)

- شفت مرسى وهو بيتصور بالبدلة الحمراء اهيل اوى بيضحك على ايه الغبي ده. (شاب - شريحة وسطى)

١٤- موضوع الاموال المنهوبة والمهربة الى الخارج تطرق الحديث هنا الى قيمة هذه المبالغ المهربة والبعض تطرق الى علاقة الدول الخارجية وتدخلها فى هذا الموضوع كما تناولت الموضوعات ايضا علاقة رجال الاعمال بهذه الاموال بالاضافة الى حق الشعب فى هذه الاموال، كما تنوعت الموضوعات من حيث الشرائح الاجتماعية الثلاثة وتنوعت ايضا من حيث الانتماء الحزبى.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الاموال المنهوبة) ومنها:

- اللى بيدوروا على ٧٠ مليار زى بالظبط اللى بيقولو ان عمر سليمان لسه

عايش وهو اللي بيدير البلاد. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)
- اساسا مفيش اموال متهربه ولا حاجه دى اشاعات اخوانية. (شاب - شريحة
وسطى)

- هما رجال الاعمال دول مش راحمين نفسهم مش كفاية الفلوس اللي نهوها
وهربوها بره كمان راجعين تانى يورونا خلقهم. (شاب - شريحة وسطى)
- رجالة مبارك نهبو الفلوس وهجو بيها م البلد واحنا بنشحت. (شاب شريحة
دنيا)

انا نفسي اعرف فلوسنا راحت فين يا جدد دى مصر فيها فلوس وخير كثير بس
اللى يشغل دماغه. (شاب - شريحة دنيا)

١٥- موضوع علاقات مصر الخارجية قد تنوع في مضمونه حيث تحدثت
بعض المواقف عن علاقة الرئيس السيسي بدولة روسيا وتناولت ايضا زيارة
الرئيس السيسي لدولة المانيا والبعض تطرق الى علاقة الرئيس السيسي بالولايات
المتحدة الامريكية، ولم تختلف الموضوعات كثيرا بين الشريحتين العليا
والوسطى أما الشريحة الدنيا لم يسجل لها مواقف في هذا الموضوع، ومن حيث
التمايز الحزبى فقد تنوعت المواقف بين تيارى اليمين واليسار ولم يسجل مواقف
لتيار الوسط مواقف في هذا الموضوع.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع
(علاقات مصر الخارجية):

- الرئيس راح روسيا ايوه يا عم ماهى البلد بتنتفع ع العالم هنفضل نفتح كده
لحد ما الشعب جاله برد. (شاب - شريحة وسطى)

- هو حد يسيب امريكا ويروح على روسيا دى روسيا دى اقذر شعب دى
اللى علمت الناس الشيوعية وليعاذو بالله. (شاب - شريحة وسطى - تيار يمين)

- هي المانيا مالها ومالنا حاشرين مناخيرهم في شئوننا الداخلية لية .(شابة - شريحة عليا)

- هو رئيس برلمان المانيا مش عايز يقابل السيسي ليه بروح امه البيضة دى هو. احنا عملنا في امه ايه .(شاب - شريحة وسطى)

- هي علاقتنا ابتدت تتحسن بروسيا كويس دى شىء يدى امل ف بكره.(شاب - شريحة وسطى -يسار)

وقد تساوت خمسة موضوعات بعدد(5 مواقف لكل منهم بنسبة ٢٠٪) وهى الاحزاب و منظمات المجتمع المدني والمحسوبة والسياسة والمستقبل وسوف نتناول كل موضوع بشكل مستقل كما يلي.

١٦- موضوع الأحزاب السياسية في مصر اختلف من حيث مضمونه فهناك من تطرق ضعف الاحزاب و تهميشها في مصر وهناك من تحدث عن كثرة عدد الاحزاب في مصر وهناك من تحدث عن رؤساء الاحزاب بالاضافة الى الحديث عن شباب الاحزاب. وجاءت المواقف ما بين شباب الاحزاب وايضا الشباب الغير منتمى لاحزاب ايضا جاءت بين الشرائح الثلاثة الدنيا والوسطى والعليا.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الأحزاب السياسية) ومنها:

- احنا معندناش احزاب محترمة اقطع دراعى اقطع دراعى ان كان شباب الاحزاب بتوعنا فاهمين حاجة.(شاب - شريحة وسطى)

- الاحزاب بتاعتنا منظر وفلوس وبوذيشن وخلاص .(شابة - شريحة عليا)

- الاحزاب ملهاش دور في الحياة السياسة خالص مبارك كان عاملها تمويه للديمقراطية المزيفة بتاعته.(شاب شريحه وسطى - تيار يسار)

- الشباب عايزين يشتهرو عن طريق الاحزاب وبعد كده يترشحو لمجلس

الشعب يعنى الموضوع سبويه مش اكثر. (شاب - شريحة دنيا)

١٧- موضوع منظمات المجتمع المدني ظهر هذا الموضوع لدى بعض الشباب المهتم بمنظمات المجتمع المدني ويعمل به فجاءت المواقف متنوعة حول اعمال تلك المنظمات والتمويل التي تحصل عليه ايضا صعوبات العمل في تلك المنظمات ايضا علاقة بعض المنظمات بدول اجنبية، ايضا تنوعت الموضوعات من حيث الشرائح الاجتماعية بين الشريحة الوسطى والعليا ولم يسجل مواقف في الشريحة الدنيا. وعلى مستوى الانتماء الحزبي سجلت الصحيفة موقفا لشاب م حزب اليسار فقط.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع منظمات المجتمع المدني:

- دلوقتي غاده والى رافضة تدى الجمعيات الاهلية اللي بتتعامل مع امريكا شغل وابتدوا هما يتعاملو مع جمعيات بعينها. (شابة - شريحة عليا)

- الدولة بقت بتدرب شباب بعينها على العمل السياسي اللي عايزاه الدوله يعنى م الاخر حاجات موجهه والمجتمع المدني بعد كده هيبقى مالوش لازمه. (شاب - شريحة وسطى - يسار)

- عايزين يستقربوا الشباب دلوقتي ف منظمات تبعمهم عشان اتقرصوا من اللي حصل ف ٢٥ يناير وكانت المنظمات الحقوقية ليها دور كبير فيها. (شابة - شريحة عليا)

- المنظمات بتاعتنا كلها بتتمول م الخارج يعنى امريكا بتدفع يعنى ليها دخل ف كل التقارير اللي بتكتبها المنظمات والتايج اللي بيوصلولها م الاخر ملعوب ف النتائج. (شاب - شريحة وسطى).

١٨- موضوع ظاهرة المحسوبية والواسطة في المجتمع المصرى وقد تناولت

المواقف عدد من الموضوعات في هذا الصدد تتحدث عن تفضي هذه الظاهرة داخل المجتمع المصري والبعض يتحدث عن عدم تكافؤ الفرص الناتج عنها وتناولت أيضا قضايا الفساد والرشوة داخل المجتمع، أيضا تنوعت القضايا من حيث الشرائح الاجتماعية الثلاثة الدنيا والوسطى والدنيا، أيضا تلك الأحاديث تطرق لها أيضا بعض من منتمى الاحزاب اليمينية واليسارية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (ظاهرة المحسوبة والواسطة):

- هي الواسطة دخلت في كل حاجة كده ليه هي البلد عمرها ما هتنصف. (شاب - شريحة دنيا)

- انا عشان عارف ناس في المرور خلصت رخصتي وانا قاعد بشرب الشاي بس شايف الطوابير يا عيني حاجه صعبة. (شاب - شريحة عليا)

- ممكن تتعين بس لو عندك واسطة تعديك طبعاً اللي عنده واسطة احسن م اللي عنده شهاده. (شاب - شريحة وسطى)

- عايز تخلص مصلحتك ف البلد دي سيب حاجة تحت التراييزة عشان تخلص. (شاب - شريحة وسطى - تيار يمين)

- نفس الطريقة هي هي مفيش تغيير الدرج مفتوح والرشاوى للركب. (شاب - شريحة دنيا - تيار يسار)

١٩- موضوع الأحاديث المتعلقة بمفهوم السياسة والتي تنوعت واختلفت كل على حسب رؤيته فنجد ان من تحدث عن ماهية السياسة وهناك من تحدث عن عدم الفهم الصحيح للمصطلح بالإضافة إلى الحديث حول الأشخاص الذين يمارسون السياسة واختلفت الأحاديث باختلاف الطبقات الاجتماعية من الشريحة الدنيا والوسطى والعليا أيضا من حيث الانتماء الحزبي لم يسجل سوى موقف واحد مرتبط بحزب يسارى .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (مفهوم السياسة) ومنها:

- انا معرفش غير ان السياسة دى بتعمل مشاكل وتودى القسم وانا ف حالى وعايز اكل عيش. (شاب - شريحة دنيا)

- سياسة ايه وقرف ايه انا مش شاغل دماغى بالكلام الفارغ ده (شاب - شريحة عليا)

- الناس بيضحك عليها من اللى بيلعبو لسانهم كويس دول مش سياسين دول نصابين. (شاب شريحة عليا - يسار)

- الناس زهقت م السياسة والكلام فيها عايزين دى كانت مرحلة وخلصت خلاص. (شاب - شريحة عليا)

٢٠- موضوع المستقبل والاحاديث المتعلقة به وجاء في هذا الصدد الحديث حول مستقبل البلاد والتوقعات المستقبلية المرتبطة به سواء من حيث الشأن الداخلى للبلاد او الشأن الخارجى واختلفت اللغة من حيث التفاؤل او التشاؤم كما سنرى الا ان هذا الموضوع ارتبط اكثر بالشباب المتممين للاحزاب الذين كانت توقعاتهم متفاوتة بهذا الشأن فليسار يتوقعون المزيد من الاحتجاجات واستخدام العنف ايضا احزاب اليمين لديهم نفس التوقع اما احزاب الوسط يرون ان المستقبل يشوبه الغموض رغم احساسهم بشيء من الاستقرار نوعا ما.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (المستقبل) ومنها:

- اعتقد ان البلد مش هتهدى لسه هتقوم ثورة تانية هتكون تصحيح للمسار (شاب - شريحة وسطى - يسار)

- احنا لازم ناخذ بالننا ومنميش ع الدوله الفاشية الدينية عشان نهرب من

دولة العسكر عشان نقدر نحقق اهداف الثورة في المستقبل. (شاب - شريح عليا)
- مصر خلاص دخلت ف التلاجة واتحفظت هو ده اخرنا لا مستقبل ولا
تغيير.

- البلد مبقتش مضمونه المستقبل بقى غامض لازم الواحد يأمن نفسه
(شاب- شريحة عليا- تيار وسط)

- ان شاء الله البلد دى هتفضل ف صراعات ودم مش هيخلص كام سنة
قدام عشان احنا عمرنا ما هنسكت ع الظلم اللى حصلنا. (شاب- شريحة دنيا- تيار
دينى)

٢١- موضوع الانتخابات. موضوع السياحة تساوى كلا الموضوعين من
الناحية الكمية بمعدل (٤ مواقف بنسبة ١.٦٪) حيث تناولت الموضوع الخاص
بالانتخابات مواقف مرتبطة بأحوال الانتخابات البرلمانية والمشاركة السياسية
وأيضاً قانون الانتخابات ولم تختلف الأحاديث كثيراً بين الطبقات الاجتماعية
المتفاوتة .

وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع
(الانتخابات) ومنها:

- انتخابات مجلس الشعب دى فكسانه معروف نتيجتها كلها هتروح
لرجالة الشرطة والجيش. (شاب شريحة وسطى)

- هما ليه مآخرين الانتخابات لحد دلوقتى بيقولك عشان السيسى يظبط
القوانين اللى عايزها. (شاب - شريحة وسطى)

- يا عم انتخابات ايه دى عزبه ابوهم افهمو بقى. (شاب - شريحة دنيا)

٢٢- موضوع السياحة وقد جاءت المواقف جميعها تتحدث عن تدهور
السياحة في مصر واحوال الشباب الذين يعملون بالارشاد السياحي والكثيرين من

المتضررين في هذا القطاع ولم تختلف المواقف فيما بينها حول هذا الشأن ولم تختلف من طبقة .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (السياحة) ومنها:

- السياحة اضربت في مصر والمرشدين مبقوش لاقين ياكلو .(شاب - شريحة وسطى)

- مفيش سياح عايزين ييجو مصر كله خايف وعندهم حق .(شابة - شريحة عليا)

- كل ما الدنيا تهدي يرجعو يموتو السياح تانى شكلنا بقى وحش اوى بره .(شاب شريحة - عليا)

- لو الحال فضل كده الناس الى معتمده ع السياحة هيشحتوا .(شاب - شريحة دنيا)

وقد تساوت الموضوعات المرتبطة بالحديث عن المحاكمات والحربة والبطالة والاعلام بمعدل (٣ مواقف بنسبة ١.٢٪)

٢٣- موضوع المحاكمات ودارت الاحاديث به حول المحاكمات المتعلقة بشاب الثورة ومحاكمات حول الرؤساء السابقين للبلاد كما تطرقت الاحاديث حول الازدواجية في المحاكمات وجاءت تبعا للطبقات الاجتماعية الثلاثة متنوعة وايضا مختلفة بالنسبة للانتماء الحزبي .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (المحاكمات):

- ازاي يحكمو على مرسى بالاعدام ومبارك يطلع براءة .(شاب - شريحة وسطى)

- انا اعرف واحد بيتحاكم بتهمة انه عضو ف الاخوان وف نفس الدائرة ونفس القاضى بيتحاكم انه اعتدى على مقر الاخوان حد يقولى ازاي. (شاب - شريحة دنيا - تيار وسط)

- كل اللي بيتحاكم اليومين دول بياخد براءه زى المجنون ده اللي اسمه احمد موسى ده افه ف البلد. (شاب - شريحة وسطى)

٢٤- موضوع الحرية وتمحورت الاحاديث الخاصة بهذا الموضوع حول الحرية بشكل عام وأيضا حرية التعبير ولم تختلف كثيرا الموضوعات في تناولها من حيث الطبقات الاجتماعية فالجميع يتحدث عن الحرية ايضا لم نلاحظ اختلافات من حيث الانتماء الحزبى.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (الحرية) ومنها:

- بعد الثورة الواحد كان بيتكلم في كل حاجة براحة لكن دلوقتى الواحد بيخاف يتكلم اصلا. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

- انا نفسي مصر تبقى دولة علمانية ملناش دعوة بقى بالدين خالص. (شابة - شريحة عليا)

- لو اتكلمت يا بيه هتتشد ف امن الدولة حسبى الله ونعم الوكيل. (شاب - شريحة دنيا - تيار يمين)

٢٥- موضوع البطالة جاء كأحد الموضوعات الهامة التي ركز عليها الشباب وتناول الحديث التي عانى منها الشباب سواء قبل او بعد الثورة وتطرق البعض الى ارتباط البطالة ببعض مظاهر العنف في المجتمع، وتنوعت الاحاديث من حيث الطبقات الاجتماعية المتوسطة والدنيا ولم يسجل مواقف للطبقة العليا في هذا الموضوع، واختلفت من حيث الانتماء الحزبى ايضا فاهتمت بها شباب احزاب اليسار والوسط فقط.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (البطالة) ومنها:

- الواحد كفران ع الاخر مفيش شغل وحتى مفيش اكل. (شاب - شريحة وسطى)

- البطالة انتشرت اوى ف زمن السيبي كل شوية تسمع عن قتل واغتصاب. (شاب شريحة وسطى - تيار يسار)

- انا نفسي ابقى زى كل الناس اصحى الصبح اروح شغلى والواحد مش اکتع ولا جاهل بس هنعمل ايه ادى حال البلد. (شاب - شريحة دنيا)

٢٦- موضوع الاعلام وقد تنوعت الأحاديث حوله من حيث المضمون فكان الحديث عن الاعلام الموجه لخدمه النظام ايضا توجيه الاعلام لفكر سياسي معين والترويج له ايضا الحديث عن بعض القنوات الاعلامية، وجاءت المواقف جميعها من الطبقة المتوسطة فقط لم تسجل مواقف حول هذا الموضوع لانباء الاحزاب.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز هذا الموضوع (الاعلام) ومنها:

- تسمع عن على السيد الى كان رئيس تحرير المصرى اليوم ياعم دلوقتى مسكوه منصب كبير اوى بيثيلو ويحطو على مزاجهم ما هما رجالتهم بقى. (شاب - شريحة وسطى)

- اللى بيحصل ف التلفزيون ده مهزلة كله بيطلب للسلطة و ابراهيم عيسى بيقول ان المعارضة رجعت تتعامل زى ايام مبارك. (شاب - شريحة وسطى)

- فاكرين الشعب عيبط ويبلهوه بتفاهات زى المزه اللى ضربت الطباطب بالذمه فى حد يتخانق مع مزه زى دى. (شاب - شريحة وسطى)

٢٧- موضوع التدخل الاجنبى . وموضوع الهجرة تساوت هذه الموضوعات من الناحية الكمية بمعدل (٢ موقفين بنسبة ٠.٨٪) جاء الحديث حول التدخل الاجنبى فى الشأن المصرى وتنوع فى مضمونه من حيث الحديث عن التدخل التركى فى الشأن المصرى، ايضا التدخل الامريكى الاسرائيل ايضا بالاضافة الى قطر، وسجلت المواقف من خلال الطبقتين الوسطى والدنيا .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (التدخل الاجنبى):

- اردوجان كمان بيتكلم ومش عاجبه اعدام مرسى هو ده ليه عين يتكلم حفيد قتلة الارمن.(شاب- شريحة وسطى)

- احنا عايشين فى مؤامرة كبيرة من صنع امريكا واسرائيل اللي عايزين يقسمونا بس مش لاقيين لنا سكة.(شاب- شريحة دنيا)

- قردوجان زعلان ع الخرفان كان عايزنا نبقى خلافة ومصر تبقى دوله عثمانيه بروح امه.(شاب شريحة وسطى)

٢٨- موضوع الهجرة والذي يتحدث به الشباب وينم عن احباطات كثيرة يعانى منها الشباب والملل من الحياة وقسوة الواقع والموقفين جاءوا من شباب طبقة متوسطة ودنيا.

وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الهجرة):

- انا زهقت عايز اروح بلد تانيه واشتغل ان شا الله اغسل صحون.(شاب- شريحة دنيا)

- انا طهقت م البلد دى نفسى اهاجر استراليا ولا امريكا ولا اى حاجة.(شاب-شريحة وسطى)

يأتى بعد ذلك موضوعى قانون التظاهر و مشكلات المصريين بالخارج

بالتساوى بمعدل (موقف واحد بنسبة ٠.٤٪)

٢٩- موضوع قانون التظاهر حيث تحدث به شاب من فئة الطبقة المتوسطة وينتمى الى التيار الدينى

الموقف: هو ليه السيبي عامل قانون التظاهر غير لانه عارف ان مؤيده ميجوش ٥٪ وباقى الشعب كله معارض. (شاب-شريحة وسطى- تيار دينى)

٣٠- موضوع مشكلات المصريين بالخارج حيث تحدثت به شابة تنتمى الى الشريحة الوسطى.

الموقف: ايه اللى بيحصل للمصريين ده بيتهانو ويتقتلو ومفيش حد يجيب حقوقهم والله حرام. (شابة- شريحة وسطى)

ثانياً: موضوعات خطاب الشباب التونسي

وسيتم فى هذا الصدد تقديم وصف للمضامين الرئيسية التى يتناولها الخطاب اليومى وتم حصرهم فى ٢٥ موضوعاً تناولها الخطاب اليومى وفقاً للشرائح الاجتماعية داخل المجتمع التونسى لكن فى البداية نعرض الوصف العام للموضوعات.

جدول رقم (٣)

الوصف العام للموضوعات السياسية في خطاب الحياة اليومية للشباب

المشكلات		القضايا			الشخصيات			الاحداث		
ك	%	الارهاب	ك	%	المقارنة بين مصر وتونس	ك	%	شخصية الزعماء	ك	%
٢٢	١٣,٢		٢٢	٨,٨		٥	٦		١٤	٥,٦
٢٤	٩,٦	البطالة	١٨	٧,٢	الامن	٥	٢	شخصيات الرئيس	١١	٤,٤
٣٠	٨	مشكلات الشباب	١٥	٦	الثورة				٨	٣,٢
١٠	٤	التدخل الاجنبي	١٣	٥,٢	المقارنة بين المجتمع قبل وبعد الثورة				٦	٢,٤
٨	٣,٢	المشكلات الاقتصادية	٥	٢	قضايا المرأه				٤	١,٦
٥	٢	الفساد	٤	١,٦	الاخوان				٢	٠,٨
٥	٢	الهجرة	١	٠,٤	الحرية				٢	٠,٨
			١	٠,٤	المستقبل					٠,٨
١٠٢	٤٠,٨		٧٩	٣١,٦		٢٠	٨		٤٩	١٩,٦

جدول رقم (٤)

الوصف التفصيلي للموضوعات السياسية في خطاب الحياة اليومية التونسي
بحسب الترتيب الكمي:

الموضوع	ك	%
الارهاب	٣٣	١٣.٢
البطالة	٢٤	٩.٦
المقارنة بين مصر وتونس	٢٢	٨.٨
مشكلات الشباب	٢٠	٨
الامن	١٨	٧.٢
شخصيات الزعماء	١٥	٦
الثورة	١٥	٦
الاحداث السياسية اليومية	١٤	٥.٦
مقارنى قبل وبعد الثورة	١٣	٥.٢
وصف اوضاع ما قبل الثورة	١١	٤.٤
التدخل الاجنبى	١٠	٤
الوجود الليبي بتونس	٨	٣.٢
المشكلات الاقتصادية	٨	٣.٢
الانتخابات	٦	٢.٤
شخصية رئيس الجمهورية	٥	٢
الهجرة	٥	٢

الموضوع	ك	%
الفساد	٥	٢
قضايا المرأة	٥	٢
الاحزاب السياسية	٤	١.٦
الاخوان	٤	١.٦
الاحتجاجات	٢	٠.٨
العلاقات الخارجية	٢	٠.٨
وصف واقع المجتمع التونسي	٢	٠.٨
المستقبل	١	٠.٤
الحرية	١	٠.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

١- موضوع الإرهاب كان اكثر الموضوعات تكرارا (٣٣) موقف بنسبة (١٣.٢) في المرتبة الاولى من جملة الموضوعات التي سيطرت على خطاب الحياة اليومية في المجتمع التونسي ذلك لان ظاهرة الارهاب ظاهرة جديدة على المجتمع التونسي على الرغم من قلة الاحداث الارهابية في تونس مقارنة بها في مصر الا انها سيطرت لان تونس بلد صغيرة ومواردها محدودة وتعتمد اعتماد كبير على السياحة لذلك كانت الأحداث الإرهابية في تونس أحداثا صادمة في المجتمع التونسي لذلك كثر الحديث عن هذا الموضوع وتنوعت الموضوعات من حيث المضمون هناك من تحدث عن قانون الارهاب ومن تحدث عن تاريخ الاحداث الارهابية بالاضافة الى الحديث عن الاشخاص الذين يقومون بتنفيذ

العمليات الارهابية والبعض ركز على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالإرهاب الى جانب تطرق البعض الى الحديث عن اكثر المناطق التي يتركز فيها الارهاب وارتباط الفقر بالارهاب وتحدث البعض عن ارتباط الارهاب بمشاعر الاحباط واليأس والبعض تحدث علاقة الارهاب بالنظام ولم يكن هناك في الموضوع من حيث الطبقات الاجتماعية الدنيا والوسطى والعليا أيضا هناك تفاوت في الانتماء الحزبي فالجميع يتحدث عنه بالرفض والنقد ومحاولة ايجاد حلول لهذه المشكلة الكبيرة.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز (موضوع الإرهاب) ومنها:

- اذا كانت مشكلة الارهاب تنحل بتصير تونس متقدمة عشرين سنة لقدام.(شاب - شريحة وسطى)

- المستثمرين الاجانب يسكروا استثماراتهم بسبب الارهاب.(شاب - شريحة وسطى)

- بوليسية المرور يوقفوك ميشان الخطية خاطر البلاك وياخذ ٢٠ دينار ياخوى باش تركزع الارهاب.(شاب-شريحة عليا) المعنى المقصود (الشاب يقصد ان رجال البوليس يركزون على اشياء مثل لوحات السيارة المخالفة لقواعد المرور ولا يركزون على الارهاب)

- البؤر الارهابية اللي بمناطق الصفيح والقصدير ما عندهم تغطية اجتماعية هادوم سهل جدا يصبحون دواعش.(شابة -شريحة وسطى)

- الارهاب مرتبط بالاخوان طبعي لان فكرهم مؤسس على ذلك.(شاب - شريحة وسطى ينتمى الى حزب وسط)

- قانون الارهاب معناه يأسس دكتاتورية جديدة والمعارضة لا بد تتصدى

له. (شاب - شريحة وسطى - حزب يسار)

- يدمغجوا الشباب الصغير ووعيهم ضعيف ودينهم ماثماش والمفروض الارهابى يتشد ف السجن وحده ما يخلطوهم مع سجناء الرأى العام. (شابة - شريحة وسطى - حزب يسار) المعنى المقصود (تؤكد الشابة على ان الارهاب مرتبط بالشباب صغير السن حيث يسهل التأثير عليه لضعف وعيه وتشير الى انه لابد من الفصل بين سجناء الرأى العام والارهابيين)

- العفو التشريعى اللى خرجو فيه الاخوان المجرمين الكل كان سبب ف زياده الارهاب عن. (شاب - شريحة وسطى)

- ايام بن على كان فمه ارهاب لكن تم السيطرة عليه ف ٢٠٠٥ لكن كان هناك اضطهاد للارهابيين وغير الارهابيين. (شاب - شريحة دنيا)

- الارهابيين هادوم فكرهم غريب يقتلون غير المسلمين ويكفروهم ويقتلون الشرطة وف عمليه سوسه صارو يصيحو ف العباد الكل ابتعدوا عن المرمى مانيش نريدو نقتلقو. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (المقصود هنا ان الارهابيين يقتلون غير المسلمين من الاجانب ايضا الشرطة على اعتبار انهم غير مسلمين ايضا لكن عندما وجد منفذوا عملية سوسة الاخيرة اشخاص من عامة الشعب لا ينتمون الى تلك الفئات فصاروا يصرخون فيهم حتى يتعدوا عن التفجيرات حتى لا يصابوا)

- متطلبات الزواج عاليه برشة باش يولى انه الشباب اليسارى بعضهم يتعاطف مع داعش وهناك من يعتبرهم يساريين بالمقلوب (شاب - شريحة وسطى)

- الارهاب اما انه اقوى م الدولة واما انه من الدولة ذاتها الارهاب يالى بنعيشوه بيد النظام باش يثبت نفسه والزوالى هو يالى دايرع راسه. (شابة - شريحة وسطى)

٢- موضوع البطالة يأتي في المرتبة الثانية (٢٤ موقف بنسبة ٩.٦٪) ذلك الموضوع الهام جدا الذي لم اجد شخصا لا يتحدث عنه فهي تمثل اشكالية كبرى في تونس ويعانى منها معظم الشباب في تونس على مختلف انتماءاتهم وعلى مختلف طبقاتهم الاجتماعية وعلى الرغم من تعداد السكان في تونس بالمقارنة بمصر يعتبر قليل جدا وعلى الرغم أيضا من ارتفاع نسبة التعليم إلا أن الموارد محدودة والاتصال والانفتاح على الدول الغربية هذا الاختلاط القوي قد رفع من سقف الطموحات لدى الشباب مما جعلهم لا يقبلون بأى عمل على عكس الشباب في المجتمع المصرى الذى من الممكن ان يعمل بأى شيء، وقد تنوعت الموضوعات من حيث المضمون فهناك من تحدث حول عدم تكافؤ الفرص في المجتمع وتحدث البعض ممارسة الضغوط الشعبية لعلاج الازمة والبعض تطرق الى ايجاد حلول للمشكلة ومنها قانون المالية والبعض ربطها بالأزمات والمشكلات العالمية بالإضافة إلى الحديث حول نسبة الشباب العاطل وتناولت الاحاديث ايضا الارتباط بين البطالة والعمل في السياسة، وقد تنوعت الموضوعات بحسب الطبقة الاجتماعية فابناء الشريحة الوسطى والدنيا يتحدثون كثيرا في هذا الموضوع اما ابناء الطبقة العليا يتحدثون بلغة التقدر.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (البطالة) ومنها:

- على الرغم من انى انا ناشط بحزب النهضة والنهضة كانت شاده الحكم الا انى ما عندى عمل ونفس المشكلة عند ابن الوزير الاول. (شاب- شريحة وسطى- تيار يمين)

- انا باطل لانى غير محظوظ باش نخدمو بمؤسسة حكومية. (شاب- شريحة دنيا)

- ما سمحوا بتمرير قانون المالية يالى بيحل مشكلة البطالة ميشان هاكا راح

يكون في ضغط شعبي كبير. (شاب-شريحة وسطى-تيار يسار)

- لما نتخرجو مصيرى بيش يكون كيف كيف للشباب الكل الى ما يخدمو. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (عندما انهى تعليمى سوف اجد نفسى بلا عمل مثل كل الشباب)

- الشباب فى تونس يحقر الخدمة باش يخدمو فى اشياء معينة. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (الشباب فى تونس يحقر العمل ويريدون العمل بمهن معينة)

- نحنا مايهمننا غير الخدمة الحياة باش تصعب والامريكان دريمز مسيطرة علينا. (شاب-شريحة وسطى - تيار وسط) المعنى المقصود (الحياة صعبة ولايهمننا سوى العمل والحلم الاميريكى يسيطر علينا)

- باش تحصل على خدمة لا بد يكون معك بطاقة انخراط فى حزب التجمع والقرابة ماهيش المشكلة تقرا ما تقراش خدمة مائماش. (شاب- شريحة وسطى- تيار يسار) المعنى المقصود (كى تحصل على عمل لا بد ان تكون عضو فى حزب التجمع والتعليم ليس هو المشكلة ان تتعلم او لاتتعلم فى كل الاحوال لن تجد عمل)

- انى قرىت بالجامعة ونشتغلو اليوم بائع بالسوق مائماش شغل بالبلاد الكل. (شاب- شريحة دنيا)

٣- موضوع المقارنة بين مصر وتونس يأتي في المرتبة الثالثة (٢٢ موقف بنسبة ٨.٨٪) لقد كان هذا الموضوع من أهم الموضوعات المطروحة دائما على الساحة الكلامية في الحدث الكلامي الذي تتواجد به الباحثة، دائما نظرا لكون الباحثة مصرية الجنسية فكان هذا يستدعى دائما المقارنة بين النموذج المصرى والنموذج التونسى على كافة الاصعدة من حيث الثورة ونتائجها والجيش وقوته والاوزاع الحالية فى مصر ونظيرتها تونس والمقارنة بين اخوان مصر واخوان

تونس ايضا المقارنة بين حال الدين هنا وهناك والمقارنة في الازواج الاقتصادية والمشاريع التنموية ايضا في بعض النواحي الاجتماعية. ومن الملفت للانتباه ان جميع الشباب بلا استثناء وعلى اختلاف كافة انتماءاتهم الحزبية وعلى اختلاف كافة شرائحهم الطبقية المختلفة جميعهم يتفقون في نقطة واحدة وهي ان مصر تعيش انقلاب عسكري علي الديمقراطية المنتخبة، وجهة نظرهم أن الجيش انقلب علي العملية السياسية الديمقراطية، بعزل الرئيس السابق محمد مرسي، وكثيراً أوضحت لهم الباحثة، بأن الحراك كان شعبي ضد مرسي وحكمه، وأنه تمت انتخابات ديمقراطية على أثر ثورة ٦/٣٠، إلا أن بعضهم، لا يعرف بتلك الثورة، ويكتفى بتريد الآلة الدعائية لقناة الجزيرة، والبعض يعرف جيدا وينكر في ذات الوقت، أن بعد هذه الثورة قامت انتخابات رئاسية، والبعض يعلم بكل هذا لكنه؛ يرى أنه طالما في النهاية يحكم رجل عسكري فهذا يعد انقلابا بكل المقاييس وتأسيس للديكتاتورية العسكرية، فهم يرون ان هذه الثورة غير صحيحة لانها كسرت قواعد الديمقراطية والاحتكام الى الصندوق، وانه كان ولا بد من الانتظار حتى تنتهى مدة الرئاسة الدستورية، ومن ثم لا يعاد أنتخابهم مرة أخرى، وهذه هي نظرهم لمصر وأحداثها السياسية بعد ٦/٣٠، بمختلف انتماءاتهم سواء يمين أو يسار أو وسط.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز (موضوع المقارنة بين مصر وتونس) ومنها:

- الحالة في تونس خير من مصر على الاقل ما عنا عسكري يعنا بالشأن السياسي ويقوم بانقلابات. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (الحالة في تونس افضل من مصر على الاقل ليس لدينا عسكري يهتمون بالسياسة)
- نعم انا ميعجبنيش رئيس منقعدش نسكتو عليه لكن اللي حصل عنكو في مصر ثم جهات تتحكم فيه ديكا انقلاب. (شابة - شريحة وسطى)

- اعلامكو بيصور قناة السويس على انها شيء كبير برشة معناه عيطة وشهود على ذبيحة قنفود وبالنهاية هي مجرى صغير جدا. (شاب -شريحة وسطى) المعنى المقصود (اعلامكم بيصور قناة السويس على انها حاجة كبيرة ثم اعطى مثال معناه ان هناك ضجة كبيرة جدا على شيء بسيط وتافهه)

- العسكر شد الحكم هاد انقلاب اكاهاو. (شابة -شريحة وسطى-تيار يمين) المعنى المقصود (العسكر تولى الحكم وهذا انقلاب فقط)

- نحنا الجيش عنا ضعيف من ايام بورقيبة وما يملك شيء وهاد في صالحنا ماثماش شيء ملك الجيش كيفكو. (شاب -شريحة وسطى-تيار وسط) المعنى المقصود (نحن جيشنا ضعيف منذ عهد بورقيبة وهذا شيء في صالحنا ان الجيش لا يملك شيء على عكس مصر)

- في مصر عنكو تمييز ديني ماعنا خانة الدين في بطاقة التعريف مثلكو وماعنا حتى سجل ديني ورغم هاكا الدولة تحرم بيع الخمور للمسلمين من وين عرفت انت اني مو مسلم ثمه تناقض ف علاقتنا بالدين. (شاب -شريحة وسطى) المعنى المقصود (في مصر لديكم تمييز عنصري من ناحية الدين ونحن لسنا هكذا ليس لدينا خانة الدين في البطاقة الشخصية ورغم هذا غير مسموح للمسلمين بشراء الخمور فعلاقتنا بالدين متناقضة)

- الحكومة التونسية راقدة ف العسل ريت مصر بعد الانقلاب عملو قنا السويس هاكا يربح الشعب المصري برشة عملة ونحن مازلنا نعانو من ازمة الدواجن والإعظم. (شابة -شريحة وسطى) المعنى المقصود (الحكومة التونسية لاتفعل شيء بينما مصر شيدت قناة السويس وسوف تريح اموال طائلة ومازالت تونس تعاني من ازمة نقص الدواجن والبيض)

- انتم يا مصريين عنكم علم كبير انا سافرت امريكا ريت عالم كبير برشة يقدرونه لكن مصر ماتقدر علماؤها ليش السيسى عم يطرد الاسلاميين شنيه اللي

عملوه. (شاب شريحة وسطى) المعنى المقصود (ان مصر لديها علماء لا تقدرهم اما الغرب يقدرهم ويتسائل لماذا يطرد السيسي الاسلاميين ما الذى فعلوه)

٤- موضوع مشكلات الشباب جاء في المرتبة الرابعة (٢٠ موقف بنسبة ٨٪) وقد تنوع الحديث هنا حول دور الشباب في الثورة وحول حالة الاحباط التى يعانى منها الشباب بعد الثورة وحول تهميش دور الشباب في الحياة السياسية والاجتماعية وحول محاولات استقطاب الشباب في العمليات الارهابية بالاضافة الى الحديث حول عزوف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية ايضا مشكلة الادمان التى يعانى منها الشباب وظاهرة الانتحار المنتشرة في تونس بعد الثورة وايضا البطالة الى جانب شباب الملاعب ومشكلاتهم مع الشرطة. كل هذا التنوع انما ينم عن تنوع مماثل في تناول الموضوع من حيث التقسيم الطبقي كما سنرى من حيث الانتماء الحزبى تجد ان شباب تيار اليمين يوجهون اهتمامهم الرئيسى على الشباب ومن حيث الهيكل الداخلى لحزب النهضة نجد كل العاملين به شباب من الجنسين ودائما ما يتحدثون عن مشكلات الشباب كما انه لديهم علاقات قوية بالشباب في المهجر الذين يعيشون خارج تونس والنموذج الغربى الاوروبى دائما حاضر في احاديثهم، اما تيار الوسط اغلب العاملين به لا ينتمون للشباب اغلبهم كبار السن ماعدا من يعملون داخل الحزب بقطاع الشباب ولم يتحدثون او يركزون على المشكلات التى يعانى منها الشباب فالذى يشغل بالهم اكثر كيفية اقامة مشروعات وحضور ندوات ومؤتمرات والتصوير بها واعلانها على الفيس بوك فقط اما شباب اليسار فهم غير منظمين على المستوى الحزبى كل يعمل من وجهه نظره وعلى الرغم من تركيزهم الشديد على معاناه الشباب ومشكلاتهم الا انهم على ارض الواقع لا يقومون بفعل شىء حيث تتحكم بهم عقول كبار السن داخل الاحزاب اليسارية وعلى الرغم من اتحادهم في جبهة واحده ضمت كل احزاب اليسار وهى الجبهة الشعبية الا انهم غير موحدى الفكر والمطلب ولذلك

نجد احاديثهم اكثر انفعال وعاطفة دون فعل حقيقي ولذلك في انتخابات الرئاسة اغلب من اعطى اصواتا للرئيس السيسي كانوا من كبار السن والمراف التونسية اما اغلب الشباب كانت اصواتهم لمرشحي اليسار وهذا ما اثبتته الاحصاءات الرسمية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (مشكلات الشباب) ومنها:

- نحنا بنعيش حالة تمهيش للشباب كيف قبل الثورة لا شغل ولا حرية ولا كرامة وطنية. (شاب - شريحة وسطى)

- نقدر ورا اليوم نحتج ونظاھر قدام البوليسية عادي ما بيهرسلونا كيف قبل لكننا مفروزين امنيا. (شابة - شريحة وسطى - تيار يسار) المعنى المقصود (اليوم نستطيع القيام باحتجاجات ومظاهرات لا يقومون بممارسة العنف الشديد مثل ما كان يحدث قبل الثورة لكننا نعتبر من الاشخاص الخطرين في نظر الامن)

- شباب الاسلاميين بيتحصلو على تمويل اجنبي السلفيين يتقاضوا تمويل سعودي بيش يدمغجوا الشباب. (شابة - شريحة عليا) المعنى المقصود (الشباب السلفي يحصلون على الاموال من السعودية كي يستقطبوا عقول الشباب)

- نحنا فدينا من السياسة بيكفي نتجمعوا في الفضاء الثقافي. (شاب شريحة وسطى) المعنى المقصود (لقد مللنا من السياسة ونفضل التجمع في المقهى الثقافي اكثر من اى شيء والفضاء الثقافي هو عبارة عن مقهى لتقديم المشروبات والمأكولات لكن بمحتوى ثقافى سواء بعروض افلام سينمائية او عزف موسيقى ايضا يكون فيع عرض لبيع وقراءه الكتب)

- الشباب جيوبة خاوية بيش تعطيه اموال بيع بوه واخوه وامه يالى ولدته بيع حتى نفسه. (شاب - شريحة عليا) المعنى المقصود (ان الشباب ليس لديه اموال لذلك لا يتردد في فعل اى شيء)

- شبابنا يحب يشرب زطله بالرسمى الزطللة موجوده بكل نهج بتونس وبالاحياء الراقيه والفقيرة الكل كيف كيف. (شابة-شريحة وسطى- تيار دينى) المعنى المقصود (الشباب يحب شرب الحشيش وهو موجود بكل شارع بتونس وفي الاحياء الغنية والفقيرة كلهم سواء)

- مازال خطاب النخبة بعيد برشة عن الشباب التونسي ٦٤٪ من الشباب لا يهتم بالشأن العام ولا يتنظم في احزاب. (شاب-شريحة وسطى- تيار وسط)

- شباب الفيراج مضطهد من البوليسية ريت في احداث ملعب المنزه شو اللى حصل لكنهم معذورين ماعندهم شىء يعملوه سوى الكورة والزطللة. (شابة - شريحة وسطى) المعنى المقصود (شباب الملاعب المشجعين او ما يسمون بالالتراس مضطهدين من البوليس لكنهم معذورين ليس لديهم ما يفعلوه سوى تشجيع الكرة وشرب الحشيش)

٥- موضوع الامن في تونس يأتى الحديث عنه في المرتبة الخامسة (١٨) موقف بنسبة ٧.٢٪) وقد تنوع الحديث عن الامن من حيث مضمونه فالكل يتحدث عن الانفلات الامنى الذى ظهر بعد الثورة وتحدث البعض عن الاعتقالات التى تمارس ضد المعارضة و اشار البعض الى احتمال عوده الامن الجامعى الذى قد الغى بعد الثورة بالاضافة الى الحديث عن الخوف من غياب الامن الى جانب الحديث حول تحسن اوضاع العاملين بوزارة الداخلية بعد الثورة وتحدث البعض عن الممارسات القمعية التى يمارسها البوليس التونسى بالاضافة الى الحديث حول شخصيات المتممين الى البوليس التونسى، وعلى المستوى الطبقي تنوعت الموضوعات بحسب التفاوت الطبقي (الشريحة العليا والوسطى والدنيا) ايضا تنوع باختلاف الانتماء الحزبى بين تيارى اليمين واليسار ولم نجد حضور للوسط في ذلك الموضوع .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الامن

في تونس) ومنها:

- تاويكا الواحد مايقدرش يخرج بالليل ما فماش امن انا شاب نخاف على روحى. (شاب - شريحة وسطى - يسار) المعنى المقصود (الان لا نستطيع الخروج ليلا لعدم وجود الامن وانا شاب واخاف على نفسى)
- ثمه اعتقالات للمعارضين حتى ع الفيس بوك مثل هاشم حجاج الامن ما يحترمون حقوق العباد. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (هناك اعتقالات للمعارضين الامن لا يحترم حقوق الناس)
- بالرسمى نتمى الزين يرجع ميشان الامن صارت برشة فوضى هاد مو تونس اللى نعرفها. (شابة - شريحة عليا) المعنى المقصود (تتمنى عودى نظام بن على بسبب الفوضى وغياب الامن)
- هناك احتمال كبير بعوده الامن الجامعى ربي يصبر راح يكتمو انفا سنا. (شاب - شريحة وسطى - تيار يمين)
- المعيشة خايبة و حارة تكرب والخدمة خايبة والامن باليجدا خايب وضعيف مماش شى باهى بتونس. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (المعيشة والعمل والامن اشياء كلها صعبة وغير متوفرة ولا يوجد شىء حسن بتونس)
- اكبر مستفيد من الثورة وزارة الداخلية مرتباتهم ارتفعت مستفيدين قبل وبعد الثورة هادو ما يبضيعوا وقتهم وما يبشوفون شغلهم. (شاب - شريحة دنيا)
- وين الامن انى نخافو نفرهضوا وحدى فى اى بلاصة مانيش امنة على روحى. (شابة - شريحة عليا) المعنى المقصود (اين الامن انا اخاف ان اتنزّه وحدى فى اى مكان انا غير امنه على نفسى)
- البوليس ظرب محامى مشى شكاه سألّه رئيس الجلسة قال تخيلتو مواطن

منعرفش انه محامى . (شابة- شريحة عليا- تيار يسار) المعنى المقصود (ان رجل البوليس ضرب محامى وعندما ساله القاضى قال تخيلته مواطن وليس محامى على اعتبار ان اهانه المواطن امر عادى)

٦- موضوع الحديث عن شخصية الزعماء الذي جاء في المرتبة السادسة (١٥) موقف بنسبة ٦٪ كثيرا ما يتحدث الشباب التونسي عن شخصيات الزعماء سواء على المستوى المحلى او العالمى فهم على قدر كبير من الوعي بالتاريخ وشخصياته سواء المعاصرون منهم او القدامى ومن اول واهم الزعماء الذين تحدثوا عنهم الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة والذي على الرغم من اختلاف الكثيرين معه الا انهم لا ينكرون مزايا حكمه على الشعب التونسي وبصفه خاصة النساء يكونون له الحب والتقدير على ما منحه لهم من حقوق فيما يسمى مجلة الأحوال الشخصية التي اعطت للمرأة التونسية حقوق لم تنالها امراه عربية من قبل فهي حقوق اوروبية، ايضا تحدث البعض عن الرئيس السابق بن علي سواء بالمدح او الذم او السباب فى بعض الاحيان كما سنرى وقارن البعض بين الزعيم جمال عبد الناصر وبين الحبيب بورقيبة وتحدث البعض عن انجازات الزعماء والبعض عن شخصياتهم والبعض عن اموالهم وحياتهم الخاصة، وتنوعت الاحاديث بين ابناء الطبقات الثلاثة ايضا تنوع من حيث الانتماءات الحزبية فنجد ان ابناء اليمين يختلفون كثيرا مع بورقيبة وبن علي ولكن يتفقون مع السيسى على اعتبار انه رجل المرحلة بينما ابناء اليسار يختلفون مع الثلاثة بينما ابناء الوسط يتفقون مع السيسى وايضا بن علي وبورقيبة.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الحديث عن شخصية الزعماء) ومنها :

- بورقيبة عطا المرة حقوقو مش متوفره ف اى دولة عربية نحنا عنا حقوق اوروبية.(شابة- شريحة عليا)

- بورقيبة كان فقير كل اللي لاقوه يملكه بعد موته هي بيسكيليت. (شابة- شريحة وسطى)
- بن علي كان بيع الشركات العمومية للخواص واللى يدخل يقرأ كان يعمل ترسيم لكن بورقيبة كان التعليم ايامه مجاني. (شاب- شريحة دنيا) المعنى المقصود بن علي كان بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص وكان يفرض رسوم على التعليم
- بن علي زوجته هي اللي كانت شادة الحكم ومن اسرار قصر قرطاج ان ليلي كانت عم بتحضر لانقلاب ابيض تا تشد الحكم بالرسمى. (شابة- شريحة وسطى) المعنى المقصود (زوجة بن علي هي التي كانت تحكم وكانت تعد لانقلاب كي تحكم البلاد رسميا)
- بن علي ما كان يفهم شيء مجرد مسئول عسكري اما بورقيبة كان يعرف يحكى وكان عميل لفرنسا. (شابة- شريحة وسطى)
- بورقيبة ما عمل نهضة حقيقية اذا قارناه بزعماء عصره عبد الناصر افضل منه بكثير. (شاب- شريحة دنيا- تيار يسار)
- بن علي ببجالة قدرة كان ياخذ رشوه من العباد واخوه كان تاجر مخدرات وقبضوا عليه ف فرنسا وقتلوه. (شاب- شريحة وسطى- تيار يمين)
- بورقيبة كان ديكتاتور يتاجرون بيه مثلما تاجرت قريش باللات والعزى وهو ما يتعدى تمثال ف العاصمة لعنه الله عليه حرم ما احل الله (شاب- شريحة وسطى- تيار ديني)
- بورقيبة كان ينظر للعباد الكل انهم اولاده وصلح الصحة والتعليم وبن علي مش خايب لولا الطرابلسية كان مشى مليح بالحكم. (شاب- شريحة وسطى- تيار وسط) المعنى المقصود ان بورقيبة اصلح كثيرا فى التعلم والصحة وبن علي ليس سيء لولا انه ادخل معه عائلة زوجته الطرابلسية لكان حكمه صائبا

٧- موضوع الثورة . ثم يلي بعد ذلك الاحاديث المرتبطة (١٥ موقف بنسبة ٦٠٪) وقد تنوعت الموضوعات واختلفت حول المسمى نفسه هل هي ثورة ام انتفاضة ام انقلاب ام ثورة غير مكتملة بالاضافة الى اسبابها والظروف المجتمعية التي ادت اليها الى جانب اظهار التأييد او المعارضة في الحديث عنها، اما الاختلافات الناتجة عن التوجهات الحزبية نجد ان شباب اليمين يرون انها ثورة ناجحة جدا على كل المقاييس جاءت بالحرية وابتعدت عنهم الاضطهادات التي عانوا منها لزم من طويل، اما ابناء اليسار يرون انها ليست ثورة بكل المقاييس لانها لم تحقق اهدافها فهي انتفاضة غير مكتملة، وشباب الوسط يرون انها ثورة حققت اهدافها ومازالت تحقق مكتسبات اكثر فأكثر، وعلى المستوى الطبقي نجد هناك اختلافات وتنوع بينهم من بين ابنا الطبقة الدنيا تجد المؤيد والمعارض وكذلك الوسطى والعليا كما سنرى.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الثورة) ومنها:

- نحننا ما نسميها يوم ١٤ جانفى حدث انقلاب فى النظام نفسه كان النظام غاضب من بن على واراد التخلص منه نحننا كنا متوقعين انه ثمة ثورة فى الافق.(شاب - شريحة وسطى)

- الثورة عمرها ماكانت مرتبطة ببوعزيزى ما عندا حتى علاقة فيه كانت بالاساس حالة غليان وصارت مشاكل برشة للعباد الكل.(شابة - شريحة وسطى)

- هاد مو ثورة هاديكا مسرحية لعبتها امريكا ومعهم قطر وتركيا باش يخربو البلاد.(شاب - شريحة دنيا) المعنى المقصود (هذه ليست ثورة هذه مسرحية)

- انا من العباد اللي من العباد اللي ما نعتبروها ثورة هاد فوضى كنا فى وضع سىء وصار اسوأ.(شاب - شريحة وسطى - يسار) المعنى المقصود (انا من الاشخاص التي لاتعتبرها ثورة)

- نحنا عندنا بتونس حريات ووعى كيما فرنسا لكن الوضع شوية متخبط كيما فرنسا في مرحلة الانوار. (شاب - شريحة وسطى - تيار يمين) المعنى المقصود (لدينا حريات مثل فرنسا لكن الوضع مضطرب مثل فرنسا في مرحلة الانوار)

- اللة ينعل بوها الثورة هاد ايجات بالخراب على تونس وبفعل امريكا وقطر واسرائيل. (شاب - شريحة دنيا) المعنى المقصود (لعنه الله على الثورة التي احضرت الخراب لتونس)

- انى منعترفش بالثورة على ايش نفس العباد الى شدت الحكم وطالمانه مصارش تطهير حقيقي مائماش ثورة. (شابة - شريحة وسطى) المعنى المقصود (انا لا اعترف بالثورة طالما ان نفس الاشخاص استولت على الحكم)

- الثورة حققت فوائد كبيرة ف الحريات بتونس قبل كنت ماناجمش اتكلم عن اى شىء. (شاب - شريحة وسطى - تيار وسط) المعنى المقصود (الثورة حققت فوائد كبيرة ففى السابق لم اكن استطيع ان اتحدث فى شىء)

8- موضوع الاحداث السياسية اليومية الذي جاء بعدد (١٤) موقف بنسبة ٥.٦٪) وقد تنوعت هذه الاحاديث فيما بينها حول احوال البلاد واوضاعها وقانون المصالحة وقانون الطوارئ والحديث عن تبديد ونهب الاموال وعن ما يحدث فى مجلس الشعب وعن عوده رموز الفساد لتولى المناصب مرة اخرى وقد اختلفت المواقف ما بين الطبقات الثلاثة الدنيا والوسطى والعليا وشمل التنوع ايضا الانتماءات السياسية المختلفة الا ان اكثر الموضوعات التى يتحدثونها هو موضوع قانون المصالحة الذى يقرر رجال الاعمال الذين سرقوا اموال الشعب وهربوا ويقرر هذا القانون عودتهم بعد تغريمهم دفع جزء من اموالهم وهذا القانون يلاقى رفض كبير من كافة القوى السياسية والمجتمعية المعارضة ومؤيديه هم تيارى اليمين والوسط لذلك استحوذ على مساحة كبيرة من موضوعات الاحداث السياسية اليومية.

- وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفة التي تبرز موضوع (الاحداث السياسية اليومية) ومنها:
 - نحنا مارح نسكرو فمنا راح نعبوا التوانسة باش يقومون باحتجاجات وباجي لا بد يستجيب. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار) المعنى المقصود (نحن لن نصمت سوف نقوم بتعبئة التوانسة كي يحتجوا)
 - قانون الطوارئ بيخدم هدفهم الاساسي هو اننا بالمستقبل نرجع لورا بيش يشدوا الشباب بحجة الارهاب. (شاب - شريحة وسطى)
 - ٥ مليون دينار لصيانة القصر الرئاسي الصيفي تا يكون لايق ببجوج بيش يقضى العطلة. (شاب - شريحة دنيا)
 - نورمالمون الدينارات اللي انصرفت على صيانة قصر للباجي الاولى تنصرف لترميم مدارس اولادنا. (شابة - شريحة عليا) المعنى المقصود (من الطبيعي ان نصرف الدولارات على ترميم المدارس بدلا من صرفها على صيانة قصر الرئيس)
 - مجلس نهاب الشعب يخدموا ساعتين بالاسبوع وياكلو بلاش بالمجلس هدا غيظ من فيض. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)
 - قانون المصالحة هيرجعلنا فلوسنا هاد خير من هروها لبره. (شابة - شريحة وسطى - تيار وسط)
 - اللي اتمعش ايام النظام السابق يناجم يرجع بقانون المصالحة من غير حساب او عقاب. (شاب - شريحة وسطى - تيار وسط)
 - المفروض سيسي ما يزعجنا لانه ما عندو صلاحيات بالشأن الداخلي هاد ماناجم يحمى ابنه شو راح يعمل للبلاد يمرر قانون المصالحة لانه ما عنده خيار. (شاب - شريحة وسطى)

٩- موضوع المقارنة بين اوضاع ما قبل وبعد الثورة والذي جاء بعدد (١٣) موقف بنسبة ٥.٢٪) وقد تنوعت الموضوعات حول المقارنة بين احوال تونس قبل وبعد ثورة ١٤ جانفي من حيث الحريات والنشاط الحزبي والقوى المجتمعية والقمع ومن حيث الامن والامان والبنية التحتية بالاضافة الى الارهاب والازمات الاقتصادية والاجتماعية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (المقارنة بين اوضاع ما قبل وبعد الثورة) ومنها:

- قبل الثورة بن علي كان مسكر المساجد وممنوع الحجاب وممنوع اي نشاط حزبي اليوم عنا حريات برشه. (شاب - شريحة وسطى - تيار ديني)

- اليوم اتبدلت الوظيفية بتونس عنا حرية برشة قبل ماكان في دار بتونس مافيها واحد اتشد في البوليس لانه متطرف او متعصب لو طفلة اتحجبت ممنوع تقرا. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار) المعنى المقصود (اليوم تبدل الحال بتونس قبل الثورة ما كتان هناك منزل الا وبه سجين ايضا الفتاه اذا ارتدت الحجاب ليس من حقها ان تتعلم)

- اليوم نحننا اصبحنا سافرات مو من حقنا نقرا لاننا مو محتججين حتى شباب الاخوان مسخرين جوست ميشان يشوهو بنات اليسار. (شابة - شريحة عليا - يسار) المعنى المقصود (نحننا اصبحنا سافرات وليس من حقنا ان نتعلم لاننا لا نرتدى الحجاب ايضا شباب الاخوان شغلهم الشاغل تشويه البنات المتممين لليسار)

- تونس ساءت ياسر قبل كانت متظمة ومنظفه وفمه امن ومكانش تلقى هؤلاء البوليسية والرشاشات بالشوارع هاكا. (شابة - شريحة وسطى) المعنى المقصود (تونس قبل الثورة كانت نظيفة ومنظمة وبها امن ولا تجد رجال البوليس بالشوارع مثل اليوم)

- وين النظافة وين يالى وعدونا بيه تونس مافماش نظافة كيفا قبل ريت الزبله ف كل نهج وين بتروح شى مؤسف والله. (شابة - شريحة وسطى) المعنى المقصود (اين النظافة واين الوعود رايت القمامة فى الشوارع هذا شىء مؤسف)

- المعيشة حارة صعبة برشة معادتش نقدرنا نتفرهضوا هاد ولا م الاحلام نخافوا من عدم وجود الامن. (شابة - شريحة عليا) المعنى المقصود (المعيشة صعبة اصبحت لا استطيع التنزه فانا اخاف من غياب الامن)

- ايام الزين اتسرقل ١٤ تليفون ما عادل منهم شىء الامن فى عهد بن على هو ذاته اليوم. (شابة - شريحة عليا-يسار)

- الزبله صارت فى كل بلاصة اليوم والاسلحة صيرنا نشوفوها بالشوارع شىء مزعج ومؤسف. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (القمامة اصبحت منتشرة فى الشوارع ايضا الاسلحة والبوليس المنتشر فى الشارع لم نكن نراه من قبل)

١٠- موضوع الحديث عن اوضاع ما قبل الثورة الذى جاء (١١) موقف بنسبة ٤.٤٪) وقد تنوعت الموضوعات ما بين الحديث حول مميزات فترة ما قبل الثورة وعيوبها واوضاع الاعلام والمشاريع التنموية والاضاع الامنية والحريات. • وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (اوضاع ما قبل الثورة):

- العالم خسر بن على والقذافي بن على كانت ايامه باهية ثمه امن واستقرار ومشماش زبله. (شاب - شريحة وسطى)

- بن على رسخ الاحتفالات والكورة والمهرجانات تلاقى شطيح ورديح ونانسي عجرم تيجى ٧ مرات بالسنة عادى قول احتفالات تونس مبتدله قواى شىء لكن متناجش تتكلم على نظام الزين. (شابة - شريحة وسطى - يسار) (المعنى المقصود) الرئيس السابق رسخ ثقافة الاحتفالات والكورة وتجد رقص

و غناء لكن لا تستطيع ان تتحدث عن نظام بن علي.

- نحننا كنا محرومين من الحرية مثل الشخص الى ما يشرب ومرة واحدة تعطيه دابوزة ماء باش يكح هاكا نحننا. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار) المعنى المقصود (اننا كنا محرومين من الحرية مثل الشخص الذى لم يشرب منذ فترة ثم تعطيه مرة واحد زجاجة ماء سوف يصاب بالكحة).

- قبل الثورة ثمه اضطهادات باش تلاقى الطفلة اذا ارتدت الحجاب يقلعوها قدام العباد هاد حصل قدامى ثمه اضطهاد دينى قبل الثورة. (شاب - شريحة دنيا)

- رانى تعرضت للاعتداء من قبل زوس شباب وما اتعاقبوا بشيء لكن قبل الثورة كانوا اتعاقبو ب 5 او 7 سنوات. (شابة - شريحة وسطى تيار يسار)

- قبل الثورة كانت برشة تقييد حريات الشطة تراقبنا ويروحو معنا الجامعة وكان تقييد برشة. (شابة - شريحة وسطى - تيار يسار)

- قبل الثورة بن على كان حامينا وموفر لنا الامن اليوم كلها تسب بعضها. (شابة - شريحة دنيا)

- المشاريع الى تبنها سيسي اليوم بالاساس هي مشاريع من قبل الثورة كان اتبناها بن على. (شاب - شريحة وسطى)

١١ - موضوع التدخلات الاجنبية فى الشأن التونسي (١٠ مواقف بنسبة ٤٪) لقد أثير هذا الموضوع من وجهات نظر مختلفة الا انه مرتبط لديهم بمفهوم الكرامة الوطنية وهو احد شعارات الثورة «عيش . حرية . كرامة وطنية» فهم يرون ان الكرامة الوطنية تكمن فى عدم التدخل الاجنبى فى الشأن الداخلى فتونس منذ ان كانت مستعمرة فرنسية لم تستقل عن فرنسا حتى اليوم وان الاستقلال كان استقلال صورى لم يطبق على ارض الواقع وان الحبيب بورقيبة كان عميل لفرنسا ان فرنسا تتعامل مع تونس على اعتبار انها مازالت مستعمرة فرنسية حتى الثورة التونسية التى

تسمى بثورة الياسمين جاء اسمها من صحفى فرنسي هذا التدخل الذى يرفضه اغلب الشباب التونسي مع وجود قلة من الشباب الذى يعتبر فرنسا حليف يمكن اللجوء اليه فى حالة الاضطهاد، وهناك اختلافات على المستوى الحزبى فتيار اليمين يرى ان هناك تدخلات فرنسية محدودة اما تيار الوسط يرى انه لا توجد تدخلات وان تونس سيده قرارها اما تيار اليسار يرى ان فرنسا والغرب يتدخل تدخل سافر فى الشأن التونسي.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الاجنبية فى الشأن التونسي) ومنها :

- فرنسا مازالت لها يد كبرى فى كل قرارات الزعماء بتوعنا. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

- تونس مازالت مستعمرة فرنسية حتى اليوم ما استقلينا. (شابة - شريحة وسطى)

- تتخيل انت انه اسم الثورة ايجا من صحفى فرنسي حتى الربيع العربى تسمية غريبة يريدون يقولوننا عملتم اللى بدكم اياه بيكفى. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

- فرنسا مراح تسيينا نهار لو النهضة كانت شدت الحكم للمرة الثانية كنا راح نهاجرو انا واسرتى لفرنسا. (شابة - شريحة عليا)

- فرنسا وامريكا يدخلون بكل صغيرة وكبيرة بالدول العربية على اعتبار اننا قصر مو عارفين مصلحتنا. (شاب - شريحة دنيا)

- الحكومات العربية ضعيفة جدا بيش تسمح للغرب يدخل بكل شىء يخصها وتونس اكثرهم ماهى سيده قرارها. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

- نححن رهننا شعار الكرامة الوطنية بيش مانخلو فرنسا او اى دولة تتدخل

بشثونا. (شابة - شريحة - وسطى)

١٢ - موضوع التواجد الليبي داخل الاراضى التونسية (٨ مواقف بنسبة ٣.٢٪) هذا الموضوع تحدث عنه العديد من الشباب تعبيراً عن الشكوى والرفض لهذا التدفق الليبي داخل تونس وجاءت الموضوعات حول الغلاء المعيشى الذى تسبب فيه وجود الليبين الى جانب سوء المعاملة من الجانب الليبي بالاضافة الى الحديث حول السلوكيات والاخلاقيات الخاصة بالليبين الى جانب دعم الليبين للإرهاب.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (التواجد الليبي داخل الاراضى التونسية) ومنها:

- ليبيا هي اكبر كارثة دخلت علينا بالوبا نحنا عرب ومسلمين لكن ياخوى بيش تضرنى وتعاملنى بطريقة سيئة. (شابة - شريحة وسطى)

- هادوم همج يهبطون للجنوب وبفلوسهم يفتكرون العباد عم تشتغل عندهم. (شاب - شريحة دنيا)

- الليبين برشة بتونس وهمج وغير متعلمين حين القذافي كان حارمهم من التعليم ببيش يسكر عقولهم. (شاب - شريحة وسطى - تيار وسط)

- انى ماناجمش نكرى شقة ف العاصمة بسبب الليبين الاسوام كلها بقت نار. (شاب - شريحة وسطى)

- الليبين برشة بتونس وبشجعوا على الارهاب. (شاب - شريحة دنيا)

- القذافي عارض بورقية لما جعل التعليم مجانى والزامى قاله تعلمهم بيش يثورو عليك قاله يثور عليا شعب متعلم خير ما يثور عليا شعب جاهل. (شاب - شريحة وسطى)

- ريت الليبين انقلبوا على القذافي قتلوه ومثلو بجثته شعب جاهل

ومتخلف. (شاب - شريحة وسطى)

١٣ - موضوع المشكلات الاقتصادية في المجتمع التونسي (٨ مواقف بنسبة ٣.٢٪) وقد تنوع الحديث في هذا الموضوع حول غلاء الاسعار وعدم القدرة على الشراء ومقارنة الاسعر بين قبل وبعد الثورة والموضوعات الخاصة بالغاء الجامعة.

- العيشة غلت والزوالى ما يناجش يعيش ولاده عيشه نورمال. (شابة - شريحة وسطى) المعنى المقصود (المعيشه اصبحت غالية والرجل الفقير لا يستطيع العيش)

- الحياة الاقتصادية والغلا وصعوبه المعيشة قبل وبعد الثورة كيف كيف. (شاب - شريحة وسطى)

- الاسوام غالية برشة وقدرة الشراء ضعيفة مائماش توازن صارلى سنة نصرف وما نربح. (شاب - شريحة عليا)

- الدعم انشال من على الادوات المدرسية اليوم العبد اللى عنده طفل او زوس راح يجييهلم دفاتر واقلام من وين. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

- نصرفو برشة بالمعيشة الخضار واللحوم والفواكه الكل غالى المعيشة حارة تكرب. (شابة شريحة وسطى - تيار دينى)

- ماناجو نتزوجوا ونجيبو اطفال فى ها الحياة باش يتعبو ما يلقو الخبز كيفنا. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

١٤ - ثم يأتى بعد ذلك الحديث عن الانتخابات (٦ مواقف بنسبة ٢.٤٪) اوتنوع الحديث حول الانتخابات الرئاسية ونوعية المشاركين ونسبهم العددية وحول شراء الاصوات بالاموال وحول استغلال الدين فى العملية الانتخابية .

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع

(المشكلات الاقتصادية في المجتمع التونسي) ومنها:

- الجالية اليهودية فيها نسبة كبيرة صوتت للنهضة ما بعرف ايش اللي بيسووه هادوم الناس باش يستقبطوها الاعداد. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)
- الحزب الحاكم يناجم يشرى العباد بالقفة لان عنده برشه فلوس (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار) الحزب الحاكم يستطيع شراء اصوات الناس بالحقيبة التي تحتوى على مؤن غذائية
- بفلوسهم دخلو المناطق الفقير المحرومة اللي العباد باش تبيع نفسها مو جوست صوتها. (شاب - شريحة وسطى - تيار وسط)
- الجهويات المحرومة هي اكثر المناطق ياللي عطت صوتها للسييسى ميشان الوعود والاحلام. (شاب - شريحة دنيا)
- عنا عباد راحو باش يصوتو لسليم الرياحى خاطر هو رئيس النادى الافريقى هاد ياللي سرق اموال ليبيا. (شابة - شريحة عليا - تيار وسط)
- ١٥ - موضوع شخصية الرئيس السييسى. ثم تأتي المواقف المرتبطة بشخصية الرئيس وتمثلت في (٥ مواقف بنسبة ٢٪) سواء اراء مؤيده ام معارضة او تتحدث عن تاريخه او تنقد سلوكياته او تتحدث عن ظروف توليه الحكم واسباب انتخاب الناس له.
- وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (شخصية الرئيس السييسى):
- سييسى من احسن الموجودين هو قادر باش يرجع الامن لتونس وهو ما عنده طمع لشيء لانه راجل كبير ف السن. (شابة - شريحة عليا)
- نحنا اختارنا سييسى لتحطيم الرقم القياسي عن عمر يناهز ٨٠ سنة. (شاب - شريحة دنيا)

- الفقرا صوتو لسيبي ميشان وجدو فيه صورة بورقيبة. (شابة - شريحة وسطى - تيار يسار)

- قائد باجي السيبي وعليسة كانوا يقروا مع بعضهم في العصر الروماني. (شاب - شريحة دنيا - تيار يسار) المعنى المقصود (ان الرئيس السيبي كان يتعلم مع الالهه عليسه وهى من العص الروماني وهى سخرية من كبر سن الرئيس)

١٦- موضوع الهجرة (٥ مواقف بنسبة ٢٪) تلك المواقف الناجمة عن حالة احباط شديد يتعرض له الشباب في المجتمع التونسي لذلك تطرقت الاحاديث الى الهجرة وعلاقتها باوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية وايضا سوء الاوضاع السياسية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (موضوع الهجرة) ومنها:

- الحياة ديما روتينية والعبد فد والله الحياة ولات صغيرة برشة وكل شى صار معطل انى نحلم نهاجروا اسبانيا تونس معتقل كبير. (شاب - شريحة وسطى)

- العيشة مرة ما عنكو تصاريح سفر لاي دولة غير تونس نحنا مدفونين بالمقبرة التونسية لاتغيير ولا اصلاح. (شاب - شريحة دنيا)

- نستهلك بالشهر ٥٠٠ دينار ميشان الفواتير قتللك تاوا نعيشوا في ماليزيا. (شاب - شريحة عليا)

- نخدمو ميشان فاتورة الطوايجاتنى ب ٩٠٠٠ ينار تاوا نكرفو او نهاجرو من تونس فديت منها انى. (شابة - شريحة عليا) المعنى المقصود (اعمل من اجل تسديد فاتورة الكهرباء فيما بعد سوف اسرق او اهاجر من تونس التي مللت منها)

١٧- موضوع الفساد (٥ مواقف بنسبة ٢٪) وهى ذات موضوعات متنوعة

منها متعلق بالفساد الادارى او بالفساد المالى وعدم اتاحة الفرص سوى بالطرق غير المشروعة ايضا الحديث عن رموز الفساد داخل المجتمع التونسي.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز (موضوع الفساد) ومنها:

- الفساد الادارى والمالى بتونس ياللة برشة بالجددا لو الفساد بيتنحا بتصير تونس اغنى البلاد. (شاب - شريحة وسطى)

- رموز الفساد من من مصلحتهم مايكون عنا كريدت كارد نستخدموها اون لاین ميشان ما نفتح ع العالم. (شاب - شريحة عليا)

- الفساد ينخر بالبلاد عيني عينك اكثر من عهد بن على كيما سمير ديلو من كرهه بيجو ولات عنده سيتروين ويخت ودار بالحمامات ب ٣ مليارات. (شاب - شريحة وسطى) المعنى المقصود (الفساد تفشى بتونس اكثر مثل الشخص المسمى سمير ديلو كان لدية سيارة بيجو اصبح لدية سيتروين ولدية منزل بمنطقة الحمامات ولديه يخت)

- على العريض اللى كان يسكن بالتضامن ولا يسكن بارتمون ف باردو هاد كله من النهب والسرقة بلاد فاسده. (شاب - شريحة دنيا) المعنى المقصود (شخص اسمه على العريض كان يسكن بحى شعبي اسمه التضامن اصبح يسكن بشقى بحى راقى اسمه باردو)

١٨ - موضوع المرأة وقضاياها (٥ مواقف بنسبة ٢٪) وقد تناولت المواقف القضايا المتعلقة بمجلة الاحوال الشخصية المرتبطة بالمرأة والمكاسب التي حققتها المرأة في الحقوق والقوانين والمخاوف من الاضطهادات وضياع حقوق ومكتسبات المرأة بالاضافة الى دور المرأة في الانتخابات، وعلى مستوى الانتماء الحزبي نجد الشباب المنتمين الى تيار اليمين سعداء بالمساواة التي حصلوا عليها من حيث حرية الملابس وارتداء الحجاب حيث ان قبل الثورة لم يكن هذا متاح، اما

الفتيات المنتمين لليسار، يشعرن بالخوف من الاضهادات التي قد يمارسها عليهم تيار اليمين من حيث فرض ارتداء الحجاب. نفس المخاوف موجودة لدى الشابات الغير منتمين لاحزاب ذلك لان الفتيات الغير متحجبات هما النسبة الاكبر في المجتمع لذلك دائما ما يرددون هذه المخاوف وحتى في الاحتفال بيوم المرأة في تونس وقد حضرت الباحثة ذلك اليوم بل وحملت شعار وهو «مواطنات تونسيات ضد كل الرجعيات» وكان هذا اليوم مشارك به كافة القوى والتيارات السياسية فيما عدا تيار اليمين والمقصود هنا بالرجعيات هما شابات اليمين اصحاب الافكار الرجعية من وجه نظر الباقي.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفة التي تبرز موضوع (موضوع المرأة وقضاياها) ومنها:

- المرة انتخبت السيبي باش تحافظ على المكاسب بتاعها ضد الافكار الرجعية النهضوية. (شابة - شريحة وسطى - تيار وسط)
- نحننا عنا حقوق مش متوفرة في اى دولة عربية لكن الاخوان كانوا هيرجعونا لورا ويفقدونا حقوقنا. (شابة - شريحة عليا)
- انى اليوم من حتى اتحجب قبل مناجش اعمل هاكا. (شابة - شريحة وسطى - تيار يمين)
- اول خطوة في طريق السجن انك تتجوز لان المرة بيدها تشدك للسجن المرة متسلطة. (شاب - شريحة وسطى - تيار يسار)

١٩- موضوع الاحزاب السياسية (٤ مواقف بنسبة ١.٦٪) وتنوع الحديث حول مشكلات تنظيم الاحزاب وعددها والحديث عن قوة حزب النهضه والحديث عن خطاب الاحزاب. ونجد ان ابناء اليمين دائمي الحديث عن حزبهم وتنظيمه وتوسيع دائرته ومجال عمله واستقطاب مزيد من الشباب فيه. اما ابناء اليسار تجدهم كثيرى التحدث عن مشكلاتهم وخلافاتهم الداخليه اكثر من اى

شئ آخر على الرغم من كون احزاب اليسار قد اتحدوا في الجبهة الشعبية الان الخلافات بينهم مازالت قوية وكل منهم يعمل في عزلة بعيد عن الاخر، اما حزب الوسط فهو دائم الانتقاد للفريقين السابقين بينما يتحالف مع القوى اليمينية.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الاحزاب السياسية) ومنها:

- كل مجموعة من الناس يمشوا يعملو حزب على روحهم برشة الاحزاب عنا. (شاب- شريحة وسطى)

- نحننا مشنتين وفاشليين اما الاخوان منتظمين ومدمغجين الشباب يبلجيدا. (شاب - شريحة وسطى - يسار) المعنى المقصود (نحن غير منتظمين اما الاخوان اكثر تنظيميا واستقطابا للشباب)

- ماناجمش نتنظم في احزاب تفكيرهم وخطابهم قديم انى اتجاوزته من سنين ماناجمش نتواصل مع اشخاص مايعرفو شئ عن التكنولوجيا وما يطالع ايميله. (شابة- شريحة عليا) المعنى المقصود (لا استطيع ان انتظم في احزاب خطابها قديم قد تجاوزته ويجهلون التكنولوجيا ولا يتابعون بريدهم الالكتروني)

٢٠- موضوع الاخوان (٤ مواقف بنسبة ١.٦٪) المتمثلين في حزب النهضة وتطرق الى الحديث الى تفكيرهم وطريقة تنظيمهم تركيزهم على مشكلات الشباب واستقطابهم للشباب وتطرق الحديث الى المخاوف من حكم النهضة واغلب المخاوف تجدها لدى الشباب الاناث سواء منتمين لاحزاب او غير منتمين.

• وجاءت العديد من العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الاخوان):

- تحالف القوى الرجعية منظمة ميشان هيك نجموا يستفيدوا ويلعبوا على عواطف الشعب. (شاب- شريحة دنيا- تيار يسار)

- كل ما تذكر أيام حكم النهضة والشرطيات المحجبات كانت تعمل هيكل مشكلة لو لقيت مرة لابسة ملابس مثل ديكا اما اليوم بيستعملوا طريقة غض البصر. (شابة - شريحة وسطى)

- يا الله لو الاخوانجية كان شدوا الحكم كنت هجيت م البلاد. (شابة - شريحة عليا)

- الاخوانجية بدو يعلمون الاطفال عذاب القبر والخوف من النار ستار بي هنصير مثل افغانستان ولا شو. (شاب - شريحة وسطى)

٢١- موضوع الاحتجاجات (٢ مواقف بنسبة ٠.٨٪) وقد جاءت هذه المواقف تتحدث عن الاحتجاجات التي تحدث في تونس ولا تنقل عبر وسائل الاعلام ايضا تم الحديث عن كثرة هذه الاحتجاجات وارتباطها بالوضع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

• وجاءت العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (الاحتجاجات):

- ثمة احتجاجات برشة في الجنوب ماعم يعلنون عنها في التلفزة وما حدا يعرف عنها شيء احساسى بييش تولى احتجاجات برشة بالاخص في قفصة. (شاب - شريحة وسطى)

- بالامس المعلمين عملو اعتصام لان الوزير قرر يعمل نجاح الى للكل في المرحلة الابتدائية وايجا الامن ضرب المعلمين. (شاب - شريحة وسطى)

٢٢- موضوع العلاقات الخارجية (٢ مواقف بنسبة ٠.٨٪) وجاءت المواقف حول العلاقات الخارجية التي تقيها الدولة ايضا العلاقات الخارجية التي تقيمها التيارات الحزبية مع نظيرتها من الدول الاخرى.

• وجاءت العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (العلاقات الخارجية):

- السييسى حط ايده بايد الاخوان واخذ قرض من قطر بفائدة ٦٠٪ مع ان الفائدة العالمية ٤٪ ينعل بوه. (شاب- شريحة وسطى)
- علاقتنا الخارجية ساءت بكل الدول الاخوانجية دمرنا العلاقات الخارجية. (شاب- شريحة وسطى)
- ٢٣- موضوع وصف الواقع التونسي (٢ مواقف بنسبة ٠.٨٪) وجاءت تلك الموضوعات لتصف واقع المجتمع التونسي والتعبير عنه من وجه نظر الشباب.
- وجاءت العبارات الكلامية الموقفية التي تبرز موضوع (وصف الواقع التونسي):
- نحننا كنا بوضع تعيس وبقينا بوضع اتعس اكاهاو الانسان يخدم ويروح وخلص ماثماش شى جديد. (شاب- شريحة دنيا)
- نحننا الافضل بين الشعوب العربية على الاقل مصارش قتال بين الناس وبعضها. (شابة - شريحة دنيا)
- ٢٤- موضوع المستقبل (موقف واحد بنسبة ٠.٤٪) وجاء الموقف كما يلي.
- بالله انى نخافو لانى واثق انه هتكون هناك ثورة تانية مالها علاقة بالحرية والديموقراطية لكن الها علاقة بالجوع. (شاب- شريحة عليا)
- ٢٥- موضوع الحرية التى اكتسبها الشباب فى المجتمع التونسي. وجاء الموقف كالتالى.
- صار عنا حريات برشة بتونس نتكلمو ونحتجوا مانخافوا كيف قبل نحننا كسبنا الحرية اكاهاو. (شاب- شريحة وسطى) المعنى المقصود (لقد صار لدينا حريات لقد حصلنا على الحرية فقط)

ثالثاً: المقارنة بين المجتمعين في الموضوعات:

لقد تنوعت الموضوعات بين المجتمعين المصري والتونسي الا ان الموضوعات في المجتمع المصري جاءت اكثر تنوعا فكانت ٣٠ موضوعا اما المجتمع التونسي فجاءت بنسبة ٢٥ موضوعا وجاءت اعداد الموضوعات تبعا لاهميتها في كل مجتمع لذلك نال موضوع الاحداث السياسية اليومية اكبر عدد ويليها موضوع الاخوان في المجتمع المصري اما المجتمع التونسي جاء في مقدمة موضوعاته الارهاب ثم البطالة ذلك لان المجتمع التونسي ظهر به في الآونة الاخيرة بعض الحوادث الارهابية وعلى الرغم من ان مصر تعاني العديد من الحوادث الارهابية الا ان موضوع الارهاب لم يتصدر قائمة الموضوعات مثل تونس ذلك لان طبيعة تاريخ الشعب التونسي قليلة الحروب والعنف وارقة الدماء في الدولة الحديثة* وغير معتاد على المواجهه الجسدية لذلك تراهم يتعجبون من ظاهرة الثأر في صعيد مصر الى جانب ان تونس نسبة التعليم فيها أعلى من مصر وكلما زادت نسبة التعليم بالمجتمع ساد إحترام القانون وتنحى العنف، والحديث عن البطالة كان كبيرا جدا في تونس نظرا لارتفاع مستوى التعليم مع عدم وجود فرص عمل الى جانب عزوف الشباب المتعلم عن العمل باعمال لا تتناسب مع مستوى تعليمهم على عكس الوضع في مصر، ولقد كان الحديث عن المقارنة بين أوضاع مصر وتونس يأتي دائما من الجانب التونسي نظرا لكون الباحثة مصرية وهو أمر دائما يدعو للمقارنة على عكس مصر، فلم يكن الحديث عن تونس يأتي إلا فيما ندر وقد احتلت مشكلات الشباب مرتبة عالية نظرا لوعى

* مقارنة بمصر التي مرت بحروب في العصر الحديث من حرب ٤٨ و ٥٦ و حرب اليمن و ٦٧ و ٧٣ و حرب الخليج، ويضاف الي ذلك الى تجاورها مع الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين، وحوادث الاغتيالات السياسية التي بدأت مع السادات، والحرب علي الارهاب التي شغلت النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي، كل هذا يجعل مؤشر حوادث العنف يميل لصالح مصر مقارنة بالوضع التونسي.

الشباب بمشكلاتهم والعمل على إيجاد حلول لها في تونس، أما مصر فالشباب ليسوا على نفس مستوى الوعي الذى يمكنهم من الحديث عن مشكلاتهم والاهتمام بها أما قضايا الامن فقد انشغل بها كلا المجتمعين وكانت المضامين الى حد ما متشابهة حول الحديث عن نفس المعاناه وسوء الاوضاع الامنية والحديث عن شخصيات الزعماء فالشباب التونسي واعى بالذاكرة التاريخية لبلاده وزعمائه واعمالهم ودائم التقدير لهم اما في مصر اقتصر الحديث على اخر رئيسين حكموا مصر، وجاء الحديث عن الثورة التونسية وكانت نفس التقسيمات واحده من حيث كونها ثورة أم انتفاضة في المجتمعين فيما عدا الحديث عن كونها انقلاب في مصر ايضا نجد المجتمع التونسي شديد المقارنة بين اوضاع ما قبل وبعد الثورة ايضا دائمى التحدث عن وصف المجتمع التونسي قبل الثورة ذلك لانهم يشعرون بفارق كبير في المجتمع بعد الثورة من حيث النظافة والأمن ويرون ان الوضع تبدل للأسوأ ثم يتحدثون عن التدخل الاجنبى في الشأن التونسي فهم يرون ان تدخل فرنسا وغيرها من الدول امر يمس بمفهوم الكرامة الوطنية للدولة وكان من احد مطالب وشعارات الثورة، وهو موضوع لا يوجد في مصر فالشباب المصرى لا يتطرقون لمثل هذا الموضوع ربما لاحساسهم بان مصر تحافظ على سياده قرارها، اما الحديث عن التواجد الليبى في تونس فهو موضوع لا يوجد بمصر ذلك لان اعداد الليبين بتونس كبير وقد اثروا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية هناك خاصة في جنوب البلاد ونظرا لان العملة الليبية قيمتها اعلى من العملة التونسية قد اثر ذلك بالسلب على تونس وزاد من اسعار السلع وزاد الغلاء في المجتمع لذلك فهم يرفضون- علي الاقل من صادفتهم الباحثة- بشده ذلك التواجد الليبى، والحديث عن المشكلات الاقتصادية يظهر بصورة اكبر في المجتمع المصرى عنه في المجتمع التونسى ذلك لان المصريين يربطون بين العوامل السياسية والعوامل الاقتصادية ويرون انها زادت بعد الثورة بصورة اكبر اما في تونس فالازمات الاقتصادية لديهم ليست كبيرة نظرا لقله عدد السكان ايضا لانهم يرون انه اذا حُلت مشكلة البطالة لن توجد ازمات بتونس كما يرون ان المشكلات الاقتصادية

ما هي الا انعكاسات لاوضاع سياسية خاطئة على عكس شباب مصر ينظرون لها على انها مشكله في حد ذاتها. ثم الحديث عن الانتخابات جاء بالنقد في كلا المجتمعين لما يحدث في العملية الانتخابية اما الحديث عن شخصية رئيس الجمهورية فكانت نسبتها كبيرة في مصر واختلفت بين النقد والتأييد ونسبتها ضئيلة في تونس نظرا لان اغلبها نقد فقط وسخرية، والحديث عن الهجرة في تونس نسبتته أعلى من مصر ذلك لتفشي مشكلة البطالة كما اوضحنا وتغلب الاحباط على الشباب التونسي على عكس مصر، وجاء الحديث عن قضايا المرأة في تونس ولا نجده في مصر ذلك لان المرأة التونسية نالت الكثير من حقوقها ولذلك فهي تخاف على هذه الحقوق وتسعى للمحافظة عليها اما في مصر لم تنال المرأة حقوقها ومازالت تعاني وربما هذا الامر يؤدي الى العزوف عن الحديث حول المرأة وقضاياها، ولم يكن الحديث عن الاخوان في تونس بنفس الاهمية التي ظهرت في مصر ذلك لان اخوان تونس لديهم حزب هو حزب النهضة يعملون من خلاله ويمارسون حياتهم السياسية بمتهى الحرية على عكس اخوان مصر اصبحو جماعة محظورة وقامت ثورة للاطاحة بهم من الحكم مما جعلهم يلجأون الى العنف وممارسة الاعمال الارهابية فأصبحو يشكلون خطرا وأزمة حقيقية يعاني منها المجتمع المصري لذلك الحديث عنهم كان له نصيب كبير . ومن المثير للدهشة ان يأتي موضوعين هامين وهما الحديث عن المستقبل والحرية بنسب ضعيفة في كلا المجتمعين ذلك لان الشعور الغالب لدى الشباب هنا وهنا هو الاحباط الشديد الذى لا ينم عن وجود مستقبل او عن وجود حريه الا ان تونس يرون ان من اهم مكتسبات الثورة هو الحصول على مزيد من الحرية في التعبير عن الرأى ذلك لان هذا لم يكن متوفرا قبل الثورة فقد كان نظام «بن على» شديد القمع فلم يكن ليسمح لهم حتى بمجرد النقد اما نظام مبارك فكان يسمح بالحديث عن نظامه ونقده على الرغم من هذا كان مجرد كلام فقط الا ان تلك الحرية لم تكن متوفرة من قبل الا ان شباب تونس يعتبرونها مكسب كبير، وهنالك العديد من الموضوعات التي لم نجدها بالمجتمع التونسي مثل الحديث حول الاعلام

وقانون التظاهر ومشكلات المصريين بالخارج ايضا السياحة والمحسوية ذلك لان تونس اعلامها لا يتعدى القنوات الوطنية بالتالى فالاعلام ليس محل اهتمام ايضا السياحة اوضحت مشكلة كبيرة في مصر بسبب كثرة الحوادث الارهابية ومصر بلد سياحي بالدرجة الاولى اما تونس فالسياحة لم تتأثر كثيرا بالارهاب نظرا لقلّة عدد الحوادث الارهابية هناك، ايضا جاءت مشكلات المصريين بالخارج نظرا لكثرة عدد العمالة المصريه بالخارج هذا الا جانب الحديث عن قانون التظاهر الذى لم يوجد بتونس. ووفقا للتصنيف العام لموضوعات الخطاب اليومي في الشأن السياسي نجد أن المجتمع المصري كان أكثر اهتماما بالحديث عن الاحداث يليها المشكلات ثم القضايا ويأتي في النهاية الحديث عن الشخصيات وفي المجتمع التونسي يأتي في البداية الحديث عن المشكلات ثم الاحداث ثم القضايا ثم أخيرا الشخصيات.

رابعاً: التمايزات في موضوعات الخطاب:

١ - التمايز النوعى

• شباب مصر

لقد ظهر التمايز النوعى في المجتمع المصرى من حيث نسبة المشاركة بين الاناث والذكور في موضوعات خطاب الحياة اليومية فالعينة مكونة من ٤٧٦ شاب مصرى مقسمة بين (١٧٣ اناث بنسبة ٣٦.٣٪ و ٣٠٣ ذكور بنسبة ٦٣.٦٪).

الاناث:

برزت مشاركة الاناث اكثر في موضوعات مثل (الاحداث السياسية اليومية، والارهاب، الاخوان، المشكلات الاقتصادية، شخصية الرئيس)، وهناك بعض الموضوعات التى حققت مشاركات ضئيلة من الشباب بالنسبة للاناث في مصر (مشكلات المصريين بالخارج، الاعلام، العلاقات الخارجية) الا انه هناك بعض الموضوعات التى لم يتطرق اليها الاناث في احاديثهم مثل (البطالة، والتدخل

الاجنبى، الهجرة).

الذكور:

اهتم الذكور في المجتمع المصري بالحديث عن موضوعات مثل (الاحداث السياسية اليومية. الاخوان وشخصية الرئيس، عودة النظام القديم، والمشكلات الاقتصادية)، وهناك بعض الموضوعات التي حققت مشاركات ضئيلة من الشباب مستوى الذكور في مصر (السياحة، الهجرة، منظمات المجتمع المدني).

• شباب تونس:

ظهر التمايز النوعي في المجتمع التونسي من حيث نسبة المشاركة بين الاناث والذكور في الموضوعات المختلفة فالعينة مكونة من ٤٤٨ شاب مقسمة بين (١٥٧ اناث بنسبة ٣٥.٠٪ و ٢٩١ ذكور ٦٤.٩٪).

الاناث:

لقد اهتموا بموضوعات مثل (الارهاب، البطالة، مشكلات الشباب، شخصيات الزعماء)، وقد شارك الاناث بنسب ضئيلة في موضوعات (الحرية، الهجرة، الانتخابات) وهناك موضوعات لم يتطرق الاناث الى الحديث فيها وهي (العلاقات الخارجية، الاحتجاجات).

الذكور:

لقد ركز الشباب في تونس في موضوعات مثل (البطالة، الارهاب، مشكلات الشباب، الاحداث السياسية اليومية، الثورة)، وهناك موضوعات شارك فيها الذكور بنسبة ضئيلة (العلاقات الخارجية، المرأة وقضاياها، المستقبل).

وقد اشترك الاناث في كلا المجتمعين في الحديث عن موضوع الارهاب فهو اكثر الموضوعات التي تحدث عنها الاناث ويمكن تفسير هذا الى ان النساء بصفة عامة لا يميلون الى العنف مثل الرجال، ايضا ركز النساء في كلا المجتمعين على

موضوع شخصيات الزعماء وذلك لميل النساء الى عقد المقارنات بين الاشخاص اكثر من الرجال، ايضا نال الحديث عن الامن نصيب كبير من الموضوعات لدى الاناث في كلا المجتمعين وذلك لميل النساء الى الاستقرار والرغبة في الشعور بالامان، وقد اهمل النساء الموضوعات المتعلقة بالشأن الخارجى للبلاد مثل العلاقات الخارجية والتدخل الاجنبى في شئون البلاد. اما الذكور في كلا المجتمعين فكانوا اكثر انشغالا بالحديث حول مشكلات الشباب ذلك لكونهم في مجتمعات تعداد الشباب بها كبير ايضا مازال الشباب في تلك المجتمعات لم يحصلون على حقوقهم حتى اليوم ايضا الشاب الذكر يقع عليه العبأ الاكبر من المسؤولية في الحياه لذلك نجدهم كثيرى التحدث عن المشكلات واعباء الحياه التى تواجههم، ايضا يتشاركون في الحديث حول الاحداث السياسية اليومية وما يحدث بها من اخبار واحداث فهم يتابعون اكثر تلك الاحداث اكثر من النساء، وهناك موضوعات تشارك فيها الشباب بنسبة ضئيلة في كلا المجتمعين مثل قضايا المرأة والسياحة فقضايا المرأة ليست محل اهتمام الشباب المصرى فهو أمر لا يعينهم حتى المرأة المصرية ترى ان الرجل ليس كالانثى ولا تجوز المساواه بينهم وفي تونس الشباب التونسي يرى ان المرأة نالت اكثر من حقوقها لذلك هناك عزوف عن الزواج نظرا للقيود التى تفرضها مجلة الاحوال الشخصية لذلك الشاب التونسي يرى ان اول خطوة نحو السجن هى الزواج، بالتالى يتضح ان النوع قد تحكم في نوعية الموضوعات التى تناولها الشباب.

٢- التمايز الطبقي:

على الرغم من ذلك التنوع في الموضوعات الا ان الطبقات الاجتماعية لا تبدو وكأنها تشكل عوالم منفصلة ففى النهاية الكل يخضع لاطر ثقافى عام والى نفس المؤثرات الثقافية، ولقد تنوعت الموضوعات بين الشرائح الاجتماعية الثلاثة الا ان النسبة الغالبة والاكبر عددا كانت من شباب الشريحة الوسطى ذلك لانها الشريحة الاكبر عددا في المجتمعين.

• شباب مصر:

الطبقة الدنيا

ابناء الطبقة الدنيا عددهم ١٣٧ بنسبة ٢٨.٧٪ من اجمالى عينة الشباب فى مصر، ونسبتهم ليست كبيرة وقد تناولت تلك الطبقة موضوعات مثل (الاخوان والمشكلات الاقتصادية وشخصية الرئيس) وتناولت الطبقة الدنيا تلك الموضوعات بالنقد وهى موضوعات تتسبب فى ازمات ومشكلات تنعكس على منتمى تلك الطبقة واللغة الغالبة هنا لغة الشكوى من سوء الاوضاع وضيق الحال، مع وجود قلة من منتمى هذه الطبقة من يتحدثون الحريات والقوانين وتعديلها وسوء الاوضاع بلغة التقييم.

الطبقة الوسطى:

الشريحة الوسطى ٢٢٣ بنسبة ٤٦.٨٪ وقد ركزت تلك الطبقة على موضوعات مثل (الاحداث السياسية اليومية والاخوان والارهاب) وهى موضوعات تعكس البعد المعرفى ومتابعة الاحداث والاخبار التى تظهر على الساحة السياسية وهى دائما ما يغلب عليها لغة التساؤل والميل الى المناقشة والتحليل ومحاولة ايجاد حلول.

الطبقة العليا:

ابناء الطبقة العليا عددهم ١٠٧ بنسبة ٢٢.٤٪ وهى اقل نسبة مشاركة فى الشرائح الاجتماعية الثلاثة وقد ركزت على موضوعات مثل (الاحداث السياسية اليومية والارهاب والاخوان) فكانت نفس موضوعات الطبقة الوسطى ولكن من منظور اخر وهو المنظور البراجماتى النفعى اى تقييم الاوضاع بالسلب او الايجاب والفائدة التى تعود من ورائها.

• شباب تونس

الطبقة الدنيا:

ابناء الطبقة الدنيا عددهم ٧٢ بنسبة ١٦.٠٪ ولقد ركزت اهتمامها على موضوعات مثل (الارهاب والبطالة ومشكلات الشباب واوضاع ما قبل الثورة) ولقد كانت مثل تلك الموضوعات تؤثر بالسلب على حياتهم المعيشية وتمس اقتصادهم وتؤثر على حياتهم اليومية.

الطبقة الوسطى:

وابناء الطبقة الوسطى عددهم ٣٠٦ بنسبة ٦٨.٣٪ ولقد ركزوا على نفس موضوعات الطبقة الوسطى (البطالة والارهاب ومشكلات الشباب والثورة) وقد انشغلت تلك الطبقة بالموضوعات التي تبحث من خلالها عن اجابات لاسئلتها فالثورة مازالت مثار خلاف وجدل ايضا البطالة ومشكلات الشباب والارهاب هي بمثابة ازمات يحاولون فهمها للوقوف على حلول لها.

الطبقة العليا:

عددهم ٧٠ بنسبة ١٥٪ وهى اقل نسبة ولقد اهتموا بموضوعات مثل (الارهاب ومشكلات الشباب والامن والثورة) ذلك من وجه نظر قائمة على النقد والتقييم ايضا بها حنين كبير الى الماضى ورفض للواقع المعاش.

ويتضح مما سبق ان الطبقات الثلاثة فى كلا المجتمعين كانت متشابهة الى حد كبير حيث تهتم تلك الطبقات بنفس الموضوعات تقريبا ولكن من وجهات نظر مختلفة فالطبقة الدنيا تهتم بموضوعات تنعكس على حياتها المعيشية بأزمات حقيقية مثل غلاء الاسعار وعدم وجود فرص عمل... الخ، اما الطبقة الوسطى تهتم بالمعرفة والوصول الى الاسباب ومحاولة حلها، اما الطبقة العليا فهى لديها حنين الى الماضى وكثيرة النقد والتقييم.

٣- التمايز الحزبي :

• شباب مصر:

تيار اليمين:

ولقد كان تيار اليمين (بعدد ٧٩ بنسبة ١٦٪) وكان ممثلا لتيار اليمين في مصر السلفيين والايخوان المسلمين لذلك كانت هناك توجهات مختلفة في الموضوعات فمثلا يتحدث السلفيين كثيرا حول موضوع الاخوان، والارهاب بالنقد ويتحدث الاخوان عن موضوعات اخرى مثل الامن والفساد والثورة وشخصية رئيس الجمهورية ومشكلات الشباب حيث يرون انها مشكلات لم تحل بعد بل زادت بمجرد خروجهم من الحكم حيث زاد الفساد وزاد قمع الامن وزادت مشكلات الشباب يتناولون بالحديث شخصية الرئيس للدعاء عليه او للسخرية منه، واهمل هذا التيار موضوعات اخرى مثل البطالة ومشكلات المصريين بالخارج، والهجرة ذلك لانهم لا يعانون من البطالة فلديهم اموال طائلة وتمويل خارجي ايضا لايهتمون بالشأن الخارجى فهم يركزون على الشأن الداخلى اكثر.

تيار اليسار:

مثل ذلك التيار (بعدد ٨٧ بنسبة ١٨.٢٪) وهى اكبر نسبة من الشباب المنتمى لاحزاب وقد اهتم شباب ذلك التيار بموضوعات معينة على رأسها الثورة والامن وقضاياها والايخوان والمشكلات الاقتصادية والمحاكمات والحرية، وعودة النظام القديم واهمل موضوعات مثل السياحة، والتدخل الاجنبى. والهجرة. اهتم شباب هذا التيار بموضوعات يرون انها لم تحسم بعد مثل الثورة التى يرون انها مازالت مستمرة ايضا الامن يرون انه عاد لنفس طريقتة القديمة وهى القمع وحديثهم عن الاخوان يأتى من رفضهم لفكرهم وطريقتهم ولرموزهم ايضا والمشكلات الاقتصادية يرون انها مازالت على عاتق المواطن كما هى والمحاكمات فهم

رافضين للكثير منها حيث يرون ان اغلبها جرائم ملفقة وحديثهم عن الحرية يأتي من فقدان الامل في الحصول عليها.

تيار الوسط:

مثل ذلك التيار (بعدد ٥٠ بنسبة ١٠.٥٪) وهي اقل نسبة من نسب الشباب المنتمى لاحزاب وقد اهتم هذا التيار بالحديث عن الاخوان والارهاب وعن الامن والاحتجاجات. وقد اهمل هذا التيار موضوعات مثل عودة النظام القديم، والانتخابات والهجرة والتدخل الاجنبي، واهتمام هذا التيار بالحديث عن الاخوان يأتي من دافع النقد والغضب منهم والارهاب لانهم يرون ان هذا يوقف شريان الحياة داخل البلاد والامن لانهم يروا ان الامن لا بد ان يعود بحزم وقوة من جديد لعودة الامان داخل المجتمع والاحتجاجات لكونها اداة في يد البعض لتعطيل الحياة. واهملوا موضوعات مثل عودة النظام القديم لان منهم من يتمون الى النظام القديم والانتخابات لانهم ممن سوف يرشحون انفسهم للانتخابات مرة ثانية وهم لديهم مواقف محايدة مع النظام الحاكم لذلك لا يتحدثون في الشأن الخارجي كثيرا.

● شباب تونس:

تيار اليمين:

مثل هذا التيار (بعدد ٦٦ بنسبة ١٤.٧٪) وقد اهتم هذا التيار بموضوعات مثل الارهاب ومقارنة تونس بمصر وايضا بمشكلات الشباب وقد اهمل ذلك التيار موضوعات مثل التواجد الليبي والانتخابات وشخصية الرئيس والاحتجاجات والاحزاب السياسية. هذا لان تيار اليمين المتمثل في حزب النهضة التونسي يرى ان الارهاب يؤثر بالسلب عليه وعلى صورته داخل المجتمع لذلك يتحدثون في هذا الموضوع كثيرا النفي التهمة عنهم ويهتمون بالمقارنة بين مصر وتونس لانهم غاضبون بشدة مما حدث في مصر كما يرون انهم افضل حالا من اخوان مصر ويرون ان هذه نعمة كبيرة، ونظرا لان اهتمامهم الاساسي

بالشباب ويعملون على زياده اعداد فئة الشباب بالحزب لذلك فهم يتحدثون كثيرا على مشكلات الشباب، اما اهمالهم لموضوعات مثل التواجد الليبي ذلك لان مصالحتهم الحزبية تقتضى ذلك ايضا موضوع الاحتجاجات لا يعينهم بشيء لانهم لا يقومون باحتجاجات لانهم عضو في الائتلاف الحاكم. ايضا لا يهتمون بموضوع الاحزاب لانهم مازالوا حديثي العهد بهذه المسألة ويرون ان انتظامهم بحزب رسمى ومعلن امر غير عادى بالنسبة لهم ويعد بدايه لحياة جديدة بالنسبة لهم.

تيار اليسار:

لقد مثل هذا التيار (بعدد ١٠٢ بنسبة ٢٢.٧) وهى النسبة الاكبر من الشباب المتمنى لاحزاب وقد ركز هؤلاء الشباب على موضوعات مثل البطالة والارهاب ومشكلات الشباب والثورة ذلك لانهم يعانون معاناه شديدة من البطالة ويرون ان البطالة سوف تحل كافة الازمات فى المجتمع التونسي كما يرون ان الارهاب اداه قمع من النظام لهم كى لا يقوموا باحتجاجات ضدهم ويركزون على مشكلات الشباب لان نسبة شباب اليسار كبيرة جدا داخل المجتمع التونسي ايضا اكثر تعداد داخل الاحزاب اليسارية من كبار السن ويهتمون بالحديث عن الثورة التى لتقدها فهم لا يعتبرونها ثورة فهى لديهم مجرد انتفاضة لم تكتمل بعد ذلك لانهم لم تقدم حلول جذرية لمشكلات المجتمع، وقد اهملوا موضوعات مثل شخصية الرئيس فهم يعتبروه مجرد صورة وليس له صلاحيات وليس له اهمية، ايضا يهملون موضوع المستقبل لشدة الاحباط لديهم فهم يرون ان المستقبل مظلم وليس هناك امل.

تيار الوسط:

لقد مثل هذا التيار (بعدد ٥٤ بنسبة ١٢٪) ولقد ركز هذا التيار اهتمامه على موضوع الارهاب على اعتبار انه يؤدى الى تعطيل الحياة فى المجتمع ايضا ركزوا

اهتمامهم على موضوع البطالة كنوع من اوجه الاهتمامات لديهم التي يسعون الى ايجاد حلول لها، وقد اهتموا بموضوعات مثل الامن والمشكلات الاقتصادية ذلك لانهم يقفون موقف محايد مع النظام بل وداعم له لذلك ليست لديهم مشكلات مع الامن.

وبالتالي اختلفت الثلاثة تيارات في كلا المجتمعين كل من خلال توجهه ووضعه ومصالحه انعكس هذا علي اهتمام كل منهم بموضوعات معينة واغفال اخري ولكن نجد ان هناك بعض التشابهات بين تيار اليسار في مجتمعي البحث من حيث شعورهم بالسخط وعدم الرضا ورغبتهم في استمرار النضال من أجل تحقيق مزيد من المكتسبات، أما تيار الوسط هنا وهنا نجدهم متشابهين أيضا في محاولة المحافظة علي الحيادية وعدم الرغبة في الدخول في صراعات، أما تيار اليمين فهو يختلف في كلا المجتمعين بسبب ظروف كل منه فهو في مصر يعاني اهم فصيل فيه من الحظر السياسي أما في تونس فهو حزب يمارس كافة حقوقه وقد انعكس ذلك الوضع علي التيارين في الموضوعات.

الخلاصة:

لقد تناول هذا الفصل موضوعات خطاب الحياة اليومية المتعلقة بالشأن السياسي في القاهرة وتونس العاصمة في ضوء العينة المكونة من ٤٧٦ (١٧٣ اناث / ٣٠٣ ذكور) في مجتمع القاهرة الكبرى و ٤٤٨ (١٥٧ اناث / ٢٩١ ذكور) كما جاء في حالة تونس العاصمة، وفي ضوء البحث الميداني تبين أن الموضوعات في حالة القاهرة تصل إلى ثلاثون موضوعا وهي وفقا لمؤشرات الكم التي اظهرتها الدراسة تبين تفاوت في الاهتمام لدي قطاع الشباب في ضوء عينة البحث نفسها واهتماماتهم وانشغالهم بالسياسة، ثم تم تناول موضوعات خطاب الحياة اليومية المتعلقة بالشأن السياسي في تونس وتم تقسيمها الى خمسة وعشرون موضوعا في ضوء مؤشرات الكم التي اجرتها الباحثة وتم تحليلهم في ضوء طريقة تحليل مضمون المواقف، والتي اظهرت التنوع في الحالتين موضوع البحث، من حيث

الاهتمامات والأولويات، فقد أتت بعض الموضوعات متشابهة لكن بدت متنوعة في ترتيبها من حيث الأهمية المبيّنة في قياس الكم لكل موضوع، علي سبيل المثال لا الحصر، يأتي الإرهاب في أولوية الكلام في الوضع التونسي قياسا عليه في الموقف المصري، ثم استعرض الفصل الجزء الخاص بالمقارنة بين مجتمعي البحث في الموضوعات واخيرا تناول الفصل التمايز النوعي الذكوري والنسوي، بين الحالتين والذي كشف عن تمايزات واضحة بين الحالتين، سواء داخل الثقافة نفسها، أو حين المقارنة بين الثقافتين، ففي الحالة المصرية كان اهتمام الإناث يولي أهمية للأحداث اليومية والإرهاب، في حين تولي الإناث في الحالة التونسية الارهاب والبطالة أهمية تجعلهما في أولوية عن غيرهم من الموضوعات، كما بين البحث الموضوعات وفقا للتراتب الطبقي سواء الطبقة الدنيا والطبقي الوسطي والطبقة العليا، والتي كشفت عن تقارب في بعض الموضوعات وتباين واضح في البعض الاخر، كما تناول الفصل الانتماءات الحزبي لموضوعات خطاب الحياة اليومية المتعلقة بالشأن السياسي، وبعد أن عرضنا موضوعات الخطاب اليومي يتوجب علينا أن نناقش أهم لغة ذلك الخطاب وهو ما نتناوله في الفصل التالي.